

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

التدفق النفسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية الرياضية في  
جامعة القدس

لانا عبدالحميد أحمد عياد

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1444هـ / 2023م

التدفق النفسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية الرياضية في  
جامعة القدس

إعداد:

لانا عبدالحميد أحمد عياد

بكالوريوس خدمة اجتماعية - جامعة القدس - فلسطين

المشرف: د. علا حسين

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد

النفسي والتربوي من كلية العلوم التربوية / عمادة الدراسات العليا /

جامعة القدس

2023 م / 1444 هـ



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الإرشاد التربوي والنفسي

### إجازة الرسالة

التدقيق النفسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة القدس

اسم الطالبة: لانا عبدالحميد احمد عياد

الرقم الجامعي: 22012053

المشرفة: الدكتورة علا حسين

نُوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2023/6/7م من لجنة المناقشة المُدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1- رئيس لجنة المناقشة: د. علا حسين ..... التوقيع: علا حسين

2- ممتحناً داخلياً: أ.د. عمر الريماوي ..... التوقيع: عمر الريماوي

3- ممتحناً خارجياً: أ.د. يوسف ذياب عواد ..... التوقيع: يوسف ذياب عواد

القدس - فلسطين

1444هـ / 2023م

## الإهداء

إلى هادي البشرية الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم)

إلى من ضحى لأجله الأبطال وروى ترابه الشهداء بدمائهم، وطننا الغالي فلسطين

إلى من كلت آمالهم ليقدّموا لنا لحظة سعادة، إلى من حصدوا الأشواك عن دربنا ليمهدوا لنا طريق

العلم،

أهلي الأعزاء

إلى الذين يحملون شعلة الفكر وهّاجة ومصابيح الثقافة وضّاءة، أساتذتي الكرام

إلى من شاركوني أجمل الذكريات وكانوا معي كل اللحظات، زملائي الأحباء

إلى كل إنسان عزيز على القلب، إلى الأخوة والأصدقاء

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

## إقرار:

أقر أنا معدة هذه الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأية جامعة أو معهد آخر.

الاسم: لانا عبد الحميد أحمد عياد.

التوقيع: 

التاريخ: 2023/6/7م

## الشكر والتقدير

أشكر الله عز وجل الذي أعانني على إتمام هذا البحث المتواضع

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى الدكتورة الفاضلة د. علا حسين التي لم تأل جهدا في ارشادي وتوجيهي

أثناء عملي في هذا البحث،

والشكر الجزيل الى أساتذتي الذين كانوا سببا في توجيهي ومساعدتي وإلى كل من ساهم في إخراج هذا

البحث إلى حيز التنفيذ و أخص بالذكر الأستاذ رأفت ربيع

## فهرست المحتويات:

أ.....	إقرار:
ب.....	الشكر والتقدير
ح.....	الملخص:
1.....	ABSTRACT
<b>1.....</b>	<b>الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها:</b>
1.....	1.1 المقدمة
3.....	2.1 مشكلة الدراسة:
3.....	3.1 أهمية الدراسة:
4.....	4.1 أهداف الدراسة:
4.....	5.1 أسئلة الدراسة:
5.....	6.1 فرضيات الدراسة:
5.....	7.1 حدود الدراسة:
6.....	8.1 مصطلحات الدراسة:
<b>7.....</b>	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:</b>
7.....	1.2 مقدمة
7.....	2.2 التدفق النفسي:
7.....	1.2.2 مفهوم التدفق النفسي:
8.....	2.2.2 أهمية التدفق النفسي:
8.....	3.2.2 مكونات التدفق النفسي:
8.....	4.2.2 شروط التدفق النفسي:
9.....	5.2.2 أبعاد التدفق النفسي:
9.....	7.2.2 كيفية تحقيق التدفق النفسي:
10.....	8.2.2 نظريات التدفق النفسي:
13.....	3.2 دافعية الإنجاز:

13.....	1.3.2 نشأة دافعية الإنجاز:
13.....	2.3.2 مفهوم دافعية الإنجاز:
14.....	3.3.2 خصائص دافعية الإنجاز:
15.....	4.3.2 وظائف دافعية الإنجاز:
16.....	5.3.2 أسباب دافعية الانجاز حسب أتكينسون:
17.....	6.3.2 قياس دافعية الإنجاز:
19.....	7.3.2 نظريات دافعية الإنجاز:
23.....	4.2 الدراسات السابقة:
23.....	1.4.2 الدراسات التي تتعلق في التدفق النفسي:
25.....	2.4.2 الدراسات التي تتعلق في دافعية الإنجاز:
<b>29.....</b>	<b>الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات</b>
29.....	1.3 مقدمة:
29.....	2.3 منهج الدراسة:
29.....	3.3 مجتمع الدراسة:
29.....	4.3 عينة الدراسة:
30.....	5.3 وصف متغيرات أفراد العينة:
30.....	6.3 صدق الأداة:
32.....	7.3 ثبات أداة الدراسة:
32.....	8.3 إجراءات الدراسة:
32.....	9.3 المعالجة الإحصائية:
<b>33.....</b>	<b>الفصل الرابع: نتائج أسئلة وفرضيات الدراسة:</b>
33.....	1.4 مقدمة:
33.....	2.4 نتائج أسئلة الدراسة:
33.....	1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
35.....	2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

37.....	3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
38.....	4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
41.....	5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
46.....	<b>الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات:</b>
46.....	2.5 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة وفرضياتها
46.....	1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
47.....	2.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
48.....	3.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
49.....	4.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
51.....	5.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:
52.....	2.5 التوصيات
54.....	المصادر والمراجع:
59.....	الملاحق:
59.....	ملحق (1) الاستبيان قبل التحكيم:
66.....	ملحق (2) الاستبيان بعد التحكيم:
70.....	ملحق (3) قائمة بأسماء المحكمين:
71.....	ملحق (4) خطاب المحكمين:

## فهرست الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
32	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	1.3
33	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس	2.3
33	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس	3.3
36	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس	1.4
38	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس	2.4
39	معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين التدفق النفسي ودافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس	3.4
40	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس	4.4
41	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي	5.4
41	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي	6.4
42	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية	7.4
43	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية	8.4

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
43	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير السنة الدراسية	9.4
44	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس	10.4
45	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي	11.4
45	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي	12.4
46	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية	13.4
47	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية	14.4
47	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير السنة الدراسية	15.4

## الملخص:

هدفت الدراسة الحالية في التعرف على التدفق النفسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة القدس؛ إذ تم استخدام المنهج الارتباطي واتباع أداة الاستبيان، وقد اشتملت عينة الدراسة على (111) طالب/ة، أي بنسبة (75%) من مجتمع الدراسة وقد كانت العينة المستخدمة هي عبارة عن عينة عشوائية بسيطة؛ وبعد إتمام إجراءات الدراسة تم الخروج بالنتائج التالية: مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس جاء بدرجة عالية. أما مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس جاء بدرجة متوسطة. كما وظهرت نتائج الفرضيات بأنه توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين التدفق النفسي ودافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس. بحيث وجد بأنه لا توجد فروق في متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس والتحصيل الأكاديمي. في حين اظهرت النتائج بأنه توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية. كما وظهرت النتائج بالنسبة لمستوى دافعية الانجاز بأنه لا توجد فروق في متوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس والتحصيل الأكاديمي. في حين اظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: التدفق النفسي، الدافعية، دافعية الانجاز.

**Prepared by: Lana Abdel Hameed Ahmad Ayad**

**Supervisor: Dr- Ola Hussien**

**Psychological Flow And Its Relationship To Achievement Motivation Among Students  
Of The Faculty Of Physical Education At Al-Quds University**

## **Abstract**

The current study aimed at identifying psychological flow and its relationship to achievement motivation among students of the Faculty of Physical Education at Al-Quds University. The descriptive analytical approach was used, the research sample randomly done and consisted of (111) students, which is about (75%) of population. The study concluded: The level of psychological flow among physical education students at Al-Quds University was high degree; the level of motivation of achievement among physical education students at Al-Quds University was moderate. The hypotheses of this study also showed that there is a direct and statistically significant relationship at the level of significance ( $\alpha \geq 0.05$ ) between psychological flow and achievement motivation among physical education students at Al-Quds University. So that it was found that, there are no differences in the average level of psychological flow among physical education students at Al-Quds University due to the variable of gender and academic achievement. While the results showed that there are statistically significant differences in the average level of psychological flow among physical education students at Al-Quds University due to the variable of the academic year. The results also showed about the level of achievement motivation that there were no differences in the average level of achievement of motivation among physical education students at Al-Quds University due to the variables of gender and academic achievement. While the results showed that there are statistically significant differences in the average level of achievement motivation among physical education students at Al-Quds University due to the academic year variable.

**Keywords: Psychological flow, motivation, achievement of motivation**

### خلفية الدراسة وأهميتها:

#### 1.1 المقدمة

التدفق النفسي من المفاهيم النفسية الحديثة، وقد بدأت فكرة البحث في سلوك التدفق النفسي على يد ميهالي في نهاية الثمانينات من القرن العشرين، حينما الحظ أن الناس أثناء ممارستهم لأنشطتهم وأعمالهم التي يمثل النشاط فيها هدفا في حد ذاته كالفنانين والرسامين والعبى الكرة ومتسلي الجبال، حيث يشعر القائم بتلك الأنشطة بالمتعة والسرور، فهو يقضي وقتا طويلا في هذه الأنشطة دون أن يشعر بمرور الوقت، عندئذ يوصف بأنه يمر بحالة تدفق (البهاص، 2010: 117).

كما يعتقد ميهالي أن الفرد يصل إلى حالة التدفق النفسي عندما يؤدي الأنشطة المثالية، والتي تتحرك خارج إطار القيود والتحديات مع سيطرة الفرد على مهاراته التي تحرره من البلادة النفسية والسلوكية، يتكون التدفق من كافة المواهب والقدرات التي يستعملها الفرد لمواجهة الصعوبات التي قد تواجه حياته، ويبين ميهالي أن التدفق النفسي يتكون من تسع نقاط وهي: وضوح الأهداف، والاندماج، والتركيز، وفقدان الإحساس والوعي بالذات، وغياب الإحساس بالوقت، والتغذية الراجعة، والتوازن بين القدرة والتحدى، والإحساس بالقدرة على ضبط النشاط، والإثابة الداخلية وحصر الوعي في النشاط (العبيدي، 2016: 201).

فالتدفق النفسي عملية تتضمن شقين هما: اتزان الفرد مع نفسه، أو تناغمه مع ذاته؛ بمعنى مقدرته على مواجهة ما ينشأ داخله من صراعات، وما يتعرض له من إحباطات، ومدى تحرره من التوتر والقلق، ونجاحه في التوافق بين دوافعه ونوازعه المختلفة، ثم انسجام الفرد مع ظروف بيئته المادية. ويترتب على الشعور بالتدفق النفسي آثارا إيجابية منها: خفض الشعور بالخوف والقلق والملل وتقوية الثقة بالنفس والاستقلالية، وينمي التخيل العقلي والإبداع في التفكير، ويرفع من مستوى الطموح والدافعية للإنجاز وتحمل المسؤولية (بلبقة، 2018: 25). فمثلا ما وصفه لاعب كرة السلة الأمريكي "بيل راسيل": عندما كنت أَلعب هناك شعور يصعب وصفه وكأننا نلعب ببطء وشعور مليء بالنشوة والاحساس الغامر،

والأداء أصبح خارقاً وكأنني أشعر تماماً بالحركة أو المهارة القادمة التي يحاول اللاعب المنافس القيام بها لدرجة أنني أريد أن أصرخ لزملائي أنها هناك ألا أنني أعرف أن كل شيء يتغير لو فعلت ذلك.

أما بالنسبة لدافعية الإنجاز فأنها تعد عبارة عن تحقيق شيء صعب، والتحكم في الأشياء وتناولها أو تنظيمها وأداء ذلك بأكبر قدر ممكن من السرعة والاستقلالية، والتغلب على العقبات، وتحقيق مستوى مرتفع، والتفوق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم وزيادة تقديره وفاعلية الذات عن طريق الممارسة الناجحة للقدرة (المطيري، 2005).

وللدافعية أهمية رئيسية في كل ما قدمه علم النفس الرياضي حتى الآن من نظم تطبيقات سيكولوجية، ويرجع ذلك إلى الحقيقة التالية: إن كل سلوك وراءه دافع، أي وراءه قوى دافعية معينة (المطيري، 2005).

حيث يشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل. فالدافع بهذا المفهوم يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين، وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات داخلية، أو رغبات داخلية. أما الحاجة (Need) فهي حالة تنشأ لدى الكائن الحي لتحقيق الشروط البيولوجية أو السيكولوجية اللازمة المؤدية لحفظ بقاء الفرد. أما الهدف (Goal) فهو ما يرغب الفرد في الحصول عليه، ويؤدي في الوقت نفسه إلى إشباع الدافع (قطامي وعدس، 2002، ص195).

وبهذا يمكن القول إن الدافع هو الجانب السيكولوجي للحاجة، ومن الواضح إذن أن الدافع لا يمكن ملاحظته مباشرة، وإنما نستدل عليه من الآثار السلوكية التي يؤدي إليها. وبهذا يمكن القول بأن الدافع عبارة عن مفهوم أو تكوين فرضي، ويرتبط به مفهوم آخر وهو الاتزان الذي يشير إلى نزعة الجسد العامة للحفاظ على بيئة داخلية ثابتة نسبياً، وبهذا ينظر العلماء الذين يتبنون وجهة النظر هذه إلى السلوك الإنساني على أنه حلقة مستمرة من التوتر وخفض التوتر. فالجوع مثلاً يمثل توتراً ويولد حاجة إلى الطعام، ويعمل إشباع دافع الجوع على خفض هذا التوتر الذي لا يلبث أن يعود ثانية (Zoo، 2003).

## 2.1 مشكلة الدراسة:

بناء على ملاحظة الباحثة لطلبة كلية الرياضة أثناء محاضرة ميدانية في انغماسهم بالألعاب الرياضية المختلفة ومحاولتهم بتحقيق الإنجاز بأسرع وقت، وخبراتهم الانفعالية المختلفة التي تؤدي من دافعيتهم للإنجاز الأمر الذي يؤثر على النجاح في حياتهم الأكاديمية وكذلك حياتهم الشخصية ليس فقط في مرحلة الدراسة ولكن أيضا بعد تخرجهم من الجامعة واندماجهم في الحياة، كذلك امتلاكهم لقدرات إبداعية تمكنهم من إنجاز أعمالهم بطرق جديدة ومبتكرة تبعدهم عن حالة الملل والسأم، مما قد يؤدي إلى تعلم الاندماج أثناء القيام بالعمل مما يؤدي إلى إنجازه بنجاح مع شعور بالسعادة والنشوة (حالة التدفق).

وعلى حد علم الباحثة لا توجد دراسات تناولت المتغيرين معا على عينة الدراسة؛ فطلاب كلية التربية يحتاجون الى تدفق نفسي ودافعية بالإنجاز من اجل النجاح، ومن هنا تتمحور مشكلة الدراسة الرئيسي من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي وهو: ما هي علاقة التدفق النفسي بدافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة القدس؟

## 3.1 أهمية الدراسة:

### الأهمية النظرية:

تتبع الأهمية النظرية من الدراسات القليلة التي تطرقت الى التعرف على علاقة التدفق النفسي ودافعية الإنجاز لدى طلبة التربية الرياضية، وحيث ستحاول الباحثة تقديم مادة نظرية عن متغيرات الدراسة عن الأدب النفسي، قد تكون مرجع لباحثين لتناول هذه الدراسة من زوايا مختلفة في دراستهم.

### الأهمية التطبيقية:

من الممكن الاستفادة من نتائج الدراسة بتنفيذ برامج ارشادية تساعد على تنمية التدفق النفسي ودافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية، وإقامة ندوات تقدم نصائح وقائية ونمائية وارشادية عن موضوع التدفق النفسي ودافعية الانجاز تساعد على تشجيع الطلبة على انجازهم في اعمالهم.

## 4.1 أهداف الدراسة:

**الهدف الرئيسي:** التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين التدفق النفسي ودافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس.

### الأهداف الفرعية:

- 1- التعرف على مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس.
- 2- التعرف على مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس.
- 3- التعرف على الفروق في مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية وفقاً لمتغيرات (الجنس، التحصيل الأكاديمي، السنة الدراسية، الالعب الرياضية).
- 4- التعرف على الفروق في مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية وفقاً لمتغيرات (الجنس، التحصيل الأكاديمي، السنة الدراسية، الالعب الرياضية).

## 5.1 أسئلة الدراسة:

- ما مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس؟
- ما مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس؟
- هل توجد علاقة بين التدفق النفسي ودافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس؟
- هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، التحصيل الأكاديمي، السنة الدراسية؟

## 6.1 فرضيات الدراسة:

تقوم الدراسة على فرضيات التالية:

- لا توجد فروق ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ )، بين التدفق النفسي ودافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس.
- لا توجد فروق ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ )، في مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس تعزى للجنس.
- لا توجد فروق ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ )، في مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس تعزى للتحصيل الأكاديمي.
- لا توجد فروق ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ )، في مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس تعزى للسنة الدراسية.
- لا توجد فروق ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ )، في مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس تعزى للجنس.
- لا توجد فروق ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ )، في مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس تعزى للتحصيل الأكاديمي.
- لا توجد فروق ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ )، في مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس تعزى للسنة الدراسية.

## 7.1 حدود الدراسة:

الحدود البشرية: طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة القدس.

الحدود المكانية: جامعة القدس-أبوديس.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الأكاديمي (2023/2022)

## 8.1 مصطلحات الدراسة:

### التدفق النفسي:

تعريف "كسيكسرينتا ميهالي" (1977): "هو احساس عارم يشعر به الفرد عندما يكون مندمجا كلياً مع الاداء، ويحدث التدفق عندما يتحول الفرد من الوضع المألوف الى الانغماس فيه" (بن الشيخ، 2015: 39)

المصطلح الاجرائي للتدفق النفسي: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجاباته على بنود مقياس التدفق النفسي المستخدم في الدراسة.

### دافعية الانجاز:

عرفها (أبوعلام، 1992): هو حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد، توجّه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتنفيذ هذا التخطيط، بما يحقق مستوى محدد من التفوق، يؤمن به الفرد ويعتقد فيه (أبوعلام، 1992).

المصطلح الاجرائي لدافعية الانجاز: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجاباته على بنود مقياس دافعية الانجاز المستخدم في الدراسة.

## الفصل الثاني:

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### 1.2 مقدمة

التدفق النفسي هو حالة من التركيز والانغماس الكامل في النشاط الذي يمارسه الشخص، ويشعر فيه بالارتياح والرضا. يتميز التدفق بشعور بالتحفيز الذاتي والتركيز العالي والاستمتاع بالتحديات والتفاعل الفعّال مع المهمة.

حيث يتطرق هذا الفصل من الدراسة سيتم التعرف على مفاهيم الدراسة من خلال الرجوع الى المواد النظرية التي لها علاقة في متغيرات الدراسة.

#### 2.2 التدفق النفسي:

##### 1.2.2 مفهوم التدفق النفسي:

يعد مفهوم التدفق من بين أهم المفاهيم المرتبطة بحركة علم النفس الايجابي، والتي ادخلت في المسار الأكاديمي لعلم النفس بشكل رسمي عام 1998 عندما ترأس مارتن سليجمان الجمعية الامريكية لعلم النفس هو ومجموعة أخرى من علماء النفس ممن كان لديهم تحفظات كثيرة على علم النفس والتي كانت تركز على جوانب القصور والضعف في شخصية الانسان بتبني المنظور الباثولوجي لإدخال علم النفس الايجابي ضمن فروع علم النفس المعتمدة في هذه الجمعية (أبو الحلاوة، 2013: 4).

ان الهدف الاساسي لعلم النفس عموما هو الوصول بالنفس البشرية الى قمة صحتها النفسية والعقلية فقد ظهر توجه جديد في علم النفس على يد العالم مارتن سليجمان (1999) تبنى مسارا اخر بعيدا عن البحث في الاضطرابات النفسية وانماط الاختلال السلوكي ، والذي اسماه (علم النفس الإيجابي)، وقد اخذ نمطا جديدا يعنى بدراسة الجانب الاكثر ايجابية ونتاجية في الشخصية، وتعددت موضوعات هذا التوجه وتنوعت فانبتقت عنه العديد من النظريات التي حاولت تفسير انماط السلوك والانفعال الايجابيين

عند الانسان، وقد واكب عالم النفس المجري شيكزنتميهالي ظهور هذا التوجه خطوة بخطوة ومنذ بداياته ، واسهم فيه اسهاما كبيرا بوضعه لنظرية ذات اهمية كبيرة تفسر تركيبية الشخصية المنتجة المبدعة اسمها (نظرية التدفق النفسي) تلك النظرية التي كانت بمثابة رؤية جديدة وتفسير مختلف للدوافع البشرية نحو الانجاز والابداع في جميع مجالات الحياة (بن شيخ، 2015: 38).

### 2.2.2 أهمية التدفق النفسي:

لخص محمود (2018) أهمية التدفق النفسي في النقاط التالية:

- يسمح لنا بالتطور والازدهار كأفراد .
- يمنحنا فرصة لضبع وتنظيم أو السيطرة على وعينا وشعورنا .
- يمكننا من تشييد أو بناء رأسمالنا النفسي .
- يسمح لنا بالوصول الى الخبرة المثالية.

### 3.2.2 مكونات التدفق النفسي:

تعتبر حالة التدفق النسبي حسب تصور كسكزنيما مهالي بالمكونات التالية (بليقرة، 2013: 25):

- أهداف واضحة: وضع الفرد أهداف واضحة وقابلة للإنجاز في ضوء قدرته ومهاراته الشخصية
- اندماج والتركيز: وهو اندماج الشخص في نشاط معين وتركيزه الشديد فيه وانغماسه التام فيه
- فقدان الشعور بالذات: وهو فقدان الوعي بالذات أي عدم الاهتمام بالماضي أو المستقبل أو أي مثيرات أخرى غير ذي صلة بالنشاط .
- تشوه الإحساس بالوقت: وهو تغير الحساس الداخلي بالوقت إما بسرعة مرور الوقت أو ببطء مروره.
- تغذية راجعة مباشرة وفورية: وهي وضوح النجاح والفشل في مسار النشاط وهي مهمة جدا لتوفير معلومات حول الأداء المرء
- التوازن بين التحديات والمهارات: وهي توازن بين التحديات والمواقف والمهارات الشخصية المطلوبة
- الشعور بالتحكم: إحساس الفرد بقدرته على ضبط الموقف أو النشاط أي إمكانية التحكم والسيطرة

### 4.2.2 شروط التدفق النفسي:

هنالك ثلاثة شروط ضرورية لتحقيق حالة التدفق (Manzano, et all, 2013):

**أولاً:** يجب ان يشارك المرء في نشاط مع مجموعة واضحة من الأهداف

ثانياً: يجب ان يكون هناك توازن جيد بين التحديات الملموسة للمهمة ومهاراته الحياتية.

ثالثاً: ان يثق المرء بأنه قادر على القيام بالمهمة، فالتدفق هو تجربة الاستمتاع والتركيز وانخفاض الوعي الذاتي الذي يحدث اثناء المهمة النشطة، لأن الانتباه مستمر هو أحد مكونات التدفق

### 5.2.2 أبعاد التدفق النفسي:

هنا سيتم ذكر بعض أبعاد التدفق النفسي كما ذكرها (Moon & Kim, 2001):

التمتع المدرك: ويعني انه عندما يكون الفرد في حالة من المرح سيجد مهمة جوهرية مثيرة للاهتمام، ومن ثم يندمج فيها من اجل المتعة والسعادة بدلا من المكافآت الخارجية.

التركيز: ويعني عندما يفقد الفرد وعيه الذاتي، ويصبح مستغرقا ومندمجا في النشاط يكون أكثر وعيا بعملياته العقلية عندما يكون في حالة من المرح.

التحكم المدرك: ولا يتم اختيار التحكم المدرك؛ لأنه يشله التحكم السلوكي المتصور في نموذج نظرية السلوك المخطط.

الفضول: ويشير الى الحالة التي يبقى فيها الفرد فضوليا ويحاول ان يحقق الكفاءة التكنولوجية اثناء مشاركته واندماجه في المهمة.

### 7.2.2 كيفية تحقيق التدفق النفسي:

لخص (بكار، 2005) النقاط الأساسية التي يمكن من خلالها للفرد أن يحقق حالة من التدفق النفسي نذكرها فيما يلي:

- عبر ممارسة الأعمال التي يحبها، ويجد في مزاولتها متعة كبيرة، والأفراد ليسوا سواء في اختيار تلك النشاطات بل أن ذلك يعتمد بشكل كبير على ما يتقنونه وما يلامس نقاط القوة لديهم والتي تنشأ من خبرات قديمة أو مواهب توارثوها عبر حياتهم.
- عبر ممارسة مستوى معقول من الصعوبة، فالأعمال السهلة تورث الكسل والملل والأعمال الصعبة تورث القلق واليأس، لذا كانت أفضل الأعمال تلك التي تفوق بقليل إمكانياتنا والتي نجد بعض التعب بمزاولتها.
- تركيز الانتباه الحاد عمى العمل الجاري وفي اللحظة الحالية، وليس على الماضي (الأخطاء) أو المستقبل (المكاسب)، فالتركيز العالي هو جوهر التدفق، وهذه الخطوة تتطلب قدرا من الجيد لكن ما إن يصل المرء إلى مرحلة التدفق حتى تنطلق قوة دفع ذاتية تؤدي بو إلى القيام بالعمل بكل هدوء ودون جيد عصبي يذكر.

## 8.2.2 نظريات التدفق النفسي:

نظرية ماهلي: ظهرت نظرية التدفق النفسي بعد عدة سنوات من التأمل مهالي أبحاثه التي تناولت السبب الذي جعل بعض التجارب متعبة و مثمرة الأفراد فيجتازونها حتى وان لم يتحقق لهم أي عوائد خارجية، وقد دفعته نتائج هذه أبحاث الى توجيهه و تركيز اهتمامه على جزئية هامة من الدوافع لم تحط باهتمام من الباحثين في مجال علم النفس وهي: تلك التي تولد الاثابة الناشئة من التفاعل المؤثر الشخص مع البيئة المحيطة وهذا الاثابة هي ما أسماه حالة التدفق النفسي بإشباع حاجات الفرد الأساسية تؤدي الى وجود حافز و الدوافع لديه على الاكتساب و تعلم، و تطوير مهاراته التفاعل بشكل اكثر فعاليات و كفاءة مع البيئة المحيطة به وعندي المشاركة في مثل هذه العملية يستمتع بهذا يسعى لخوض التجارب و الخيارات دون انتظار اي مقابل من و اريها، حيث يصبح التطور هو عائدها و هذه المشاركة الممتعة هي ما الطلق عليه التدفق النفسي (صباح، 2022: 32).

وقد تم تصنيف نظرية التدفق النفسي عام 1990 باعتبارها من أهم النظريات التي تهتم بوجود ما يسمى بالدوافع الفطرية التي ترتكز على فكرة ان كل البشر لديهم الدوافع المشاركة في الانشطة المختلفة، و التي يمكن من خلالها استخلاص الخيرات المدينة او الحصول على الحالة من التدفق النفسي، و يمكن الوصف هذه الحالة لأنها تلك الحالة التي يقوم الأفراد بوصفهم عندما ينغمسون في عمل شيء ما يضيف عليهم أجواء من المرح و السرور، و من الواضح ان القدرة على الانغماس و الاستغراق في تلك الأنشطة

لا تتلاشي مع تقدم العمر و تتركز النظرية على عامل مهم يعد احد العوامل الرئيسية لها وهو التوازن بين ،مستوى المهارة او المهارات الموجودة لدى الفرد و التحدي المنبثق عن النشاط الذي يقوم به، و قد تم إضافة بعض الخصائص الظافر لها وهي فقدان الاحساس بالزمن و الشعور بالتركيز الشديد على الهدف التغذيةى المرتدة ،و استخدام المهارات بصورة قد تبدو عفوية. و اقترح النظرية ان التجارب المعقدة هي جوهرها تؤدي الى تجربة المثلى و التي تعرف بالتدفق و الذي يؤدي الى أعلى المستويات الأداء، كما يقود الى السلوكيات الاستكشافية و التكرار المستمر للنشاط و بذلك فهو يسهم في تحقيق مستوى افضل للأداء، و بعد ظهور نظرية التدفق النفسي لماهيلي ظهرت محاولة جيرالد و مارتين لتفسير التدفق النفسي من خلال سمات الشخصية و الارض أن هناك عالقة بين التدفق و الابتكار و قام بتسجيل مؤشرات التدفق من خلال الانشطة المختلفة التي يمارسها الشباب و صغار السن و التي يمكنهم من خلالها أن يشعر بحالة التدفق و توصلت إلى أن التدفق احد العناصر العامة للابتكار كما أن بعض سمات الشخصية المبتكرة (صباح، 2022: 32)

### نظرية مارتن سليجمان:

يرى ” مارتن سليجمان“ خبرة التدفق أنها تدور حول ما ايمان (قضية المعنى) فقد أشار في متابع السعادة الحقيقية إلى ثلاثة أبعاد أو مستويات للسعادة (عرعار، 2016: 65):

- الحياة السارة أو المبهجة: والتي تتضمن خبرات تجلب السرور والانشراح كما تتضمن انفعالات ايجابية كبيرة.
- الانغماس: أو الاندماج في الحياة أو الحياة التي تستغرق طاقات ونشاطات الإنسان
- الحياة ذات معنى أو الدلالة وقيمة: ويعتبر سليجمان أن اندماج في الحياة مماثل لمفهوم التدفق والخبرة المثالية لدي ” ميهالي“، كما يرى أنه أقل أهمية من السعادة التي يتحصل عليها الإنسان من الأنشطة الهادفة ذات المعنى، وقد وافق في نفس السياق ” ميهالي ” تصور سليجمان بان التدفق مفهوم خالي أو مجرد من القيمة فقد يكون الإنسان في حالة التدفق أثناء ارتكابه عمال إرهابيا على سبيل المثال أو لعب البوكر الذي يسهم بالضرورة في الصالح الاجتماعي العام.

وحسب سليجمان هناك فرق المتعة و الأشباح الذي مصدره التدفق فعندما نمارس المتعة) تناول الطعام الاستماع للموسيقى( يعيش خبرات سارة و ممتعة لكنها لا تبنى شيء للمستقبل ولا يحدث تغيير و لا

شيء يتراكم عنها إنها قوة محدودة تجعلنا نرغب في تلبية حاجتنا للحالة و تحقيق الراحة و الاسترخاء ،أما عندما يتم إشراكنا واستغراقنا في حالة التدفق فعلىنا أن نستمد ونبنى ثروة نفسية المستقبل لذا اعتبار المتعة علاقة في تحقيق إشباع البيولوجي بينما الإشباع علاقة تحقيق النمو النفسي و للتخلص من المتعة أمر سهل و الاستغراق في المزيد من الإشاعات يعد عملا صعبا، فالإشاعات تنتج التدفق لكنها تتطلب مهارات وجهدا و الأمر الذي بشكل حقيقتا عائقا اكبر هو أنه سببا في مواجهة الإشاعات فإن هناك أيضا احتمال للفشل في حين أن المتعة لا تتطلب جهدا و المهارة وتوفر على أي احتمال للفشل (سليجمان، 2006: 119).

### نظرية دانيال جولمان:

يرى "دنيال جولمان" أن كل الناس تمر بمشاعر التدفق من وقت لآخر خاصة عندما تصب هذه الخبرات إلى ذروتها أو تتجاوز أقصى حدودها السابقة و أحسن تعبير عن الحالة التدفق نشوة عالقة حميمية بين شخصين عندما يتواجدان في كيان واحد ممتزج متناغم و التدفق هو أحسن الحالات الذكاء الوجداني لأنه يمثل أقصى درجة لتعزيز الانفعالات التي تخدم الأداء و التعلم فإن استطاع الشخص دخول منطقة التدفق فإن الانفعالات التي تعزز الأداء أنها لا تكون محدد انفعالات و عواطف تتساب في اتجاه معين بل تكون انفعالات ايجابية مليئة بالطاقة و الحيوية و تنظم قوامها مع ما يجري من نشاط رهن و إذا تملك الفرد الملل و الاكتئاب و التوتر فإن ذلك تحول دون تدفق المشاعر، كما يرى أن هناك عدة وسائل للوصول إلي حالة التدفق كتركيز الانتباه الحاد على العمل الجاري الن التركيز العالي هو جوهر التدفق و يبدو أن هذه الحركة تغذية راجعة عندما يكون المرء على الاستعداد في هذه الحالة من التدفق ، فالتدفق يتطلب جهدا كبيرا للوصول إلى حالة التركيز الكافي لبدء العمل و الانتباه هنا و توعية مسترخية على الرغم من شدة التركيز و هذه الخطوة الأولى تتطلب قدرات كبيرا من الجهد و بمجرد أن يبدأ تركيز الانتباه تتخذ حالة التدفق قوة دفع ذاتي الأمر الذي يؤدي إلى تخفيف الاضطرابات الانفعالات و تأدية العمل دون جهد.

من جهة أخرى يعتبر "جولمان" أن التدفق النفسي حالة من الثبات الانفعالي إلا في حالة النشوة الخفيفة والتي تمثل دافعا كبيرا (جولمان، 2000: 135).

## 3.2 دافعية الإنجاز:

### 1.3.2 نشأة دافعية الإنجاز:

مرت دافعية الإنجاز بعدة مراحل و أول من بدأ التنظير فيها "هنري موراي MURRAY" 1983 في كتابه استكشافات في الشخصية لدراسة ديناميات الشخصية باعتبار أن دافع الإنجاز أحد المتغيرات الأساسية، وتعتبر المتغيرات الدافعية والتفسيرية التي أسس عليها نظريته تمثل جانبيين أحدهما جانب القوة وتظهر في إمكانية توصيف الشخصيات المختلفة، أما الآخر فهو جانب الضعف و يتمثل في المخاطرة بتفسيرات كاذبة قد يقع فيها بعض علماء النفس وقد دفعه ذلك لتعديل نظريته عدة مرات خلال الفترة من (1951 وحتى 1959)، حيث استبدل مفهوم "الحاجة" إلى الاستعداد للموضوع وقد انعكس هذا التطور في بنائه لأداة قياس تسمى "اختبار تفهم التات" (قشقوش، ومنصور، 1979: 22).

ثم تبعه بعد ذلك زملاؤه "دافيد ماك كيلاند Mc clelland" وجون أتكينسون Atkinsson" و" كلارك Klark" وذلك في الفترة من (1951 وحتى 1974) حيث قاموا بمحاولة لقياس الفروق الفردية في قوة دافعية الإنجاز وذلك باستخدام اختبار "التات" الذي قدمه "موراي" والذي أظهرت نتائجه صدق مقياس التات، ثم تركزت جهودهم حول صياغة نظرية لدافعية الإنجاز (قشقوش ومنصور، 1979: 22).

### 2.3.2 مفهوم دافعية الإنجاز:

وقد أشار "جون هول، ولندزي Lindzey،Hall 1957 لدافعية الإنجاز بأنها تحقيق شيء صعب، والتحكم في الأشياء وتناولها أو تنظيمها وأداء ذلك بأكبر قدر ممكن من السرعة والاستقلالية، والتغلب على العقبات، وتحقيق مستوى مرتفع، والتفوق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم وزيادة تقديره وفاعلية الذات عن طريق الممارسة الناجحة للقدرة (علاوي، 2002: 251).

ويرى "مايك كيلاند(1961) أن دافعية الإنجاز هي الأداء في ضوء مستوى محدد للامتياز والتفوق والرغبة في النجاح. ويشير إليها "يونج Young" 1961 بأنها تخطي العقبات والحواجز كما تعني القوة والنضال من أجل عمل بعض الأشياء الصعبة بكل سرعة".

ويعرفها "كينسون 1974" "بأنها المنافسة من أجل المستويات الممتازة" (راتب، 1998: 21).

يشير إليها "محمود عبد القادر" بأنها تكوين فرضي يتضمن الشعور أو الوجدان المتعلق بالأداء التقييمي لبلوغ معايير الامتياز وهي محصلة ثلاثة عوامل هي الطموح العام، المثابرة على بذل الجهد، التحمل من أجل الوصول هدف بجانب بعض المتغيرات الأخرى التي تختلف تبعا للسن والمستوى التعليمي (عبدالعزیز، 1999: 13).

ويعرفها "سيرز Sears" بأنها "سعي الفرد لتحقيق التفوق وحفز الآنا، والاعتزاز والفخر واحترام الذات وتأكيدها" (قشقوش ومنصور، 1979: 34).

وتعرف دافعية الإنجاز في الرياضة من خلال النظر إلى مواقف المنافسة الرياضية كمواقف إنجازيه، وفي هذا المعنى يعرفها "مارتينز Martens" 1987م بأنها استعداد للكفاح من أجل الرضا وذلك عند إجراء مقارنات لبعض معايير ومستويات التفوق في حضور تقييم الآخرين" (عبدالعزیز، 1999: 12).

### 3.3.2 خصائص دافعية الإنجاز:

من خصائص الدافعية كما ذكرها (الفقي وآخرون، 2001: 167):

- الغرضية (Purpocive): إن الدافع في أساسه يوجه السلوك نحو غرض معين، ينهي حالة التوتر الناشئة من عدم اشباعه
- النشاط (active): إذ يبذل الانسان نشاطا ذاتيا تلقائيا لإشباع الدافع ويزداد هذا النشاط كلما زادت قوة الدافع.
- الاستمرار (Continaity): يستمر نشاط الإنسان بوجه عام، حتى ينهي حالة التوتر التي أوجدها الدافع، ويعود الى حالة الاتزان.
- التنوع (variation): يأخذ الانسان في تنوع سلوكه وتغيير اساليب نشاطه عندما لا يستطيع اشباع الدافع بطريق مباشر.
- التحسن (improvement): يتحسن سلوك الانسان اثناء المحاولات لإشباع الدافع مما ينتج عنه سهولة في تحقيق اغراضه عند تكرار المحاولات التالية.
- التكليف الكلي (whole adjustment): تطلب إشباع الدافع من الانسان تكيفا كليا عاما، وليس في صورة تحريك جزء صغير من جسم، ويختلف مقدار التكيف الكلي باختلاف اهمية الدافع وحيويته فكلما زادت قوة الدافع، كلما زادت الحاجة للتكيف الكلي

• تحقيق الغرض (purpo verification): ويتم ذلك عندما يتوقف السلوك وعندما يتم تقيق الغرض اي الهدف الذي كان الانسان يرمي الى تحقيقه، وحيث يتم اشباع الدافع وعندئذ يتوقف السلوك .

ومن خلال هذه الخصائص يفهم بان الانسان يزداد نشاطه كلما كانت قوة الدافع لديه كبيرة، وإذا واجه صعوبات في اشباع الدافع لديه، فانه يكيف نفسه وفقاً لتلك المعوقات التي تحل دون اشباع دوافعه كما أوضح ماسلوان الانسان يولد بخمسة.

### 4.3.2 وظائف دافعية الإنجاز:

كما أن الدافعية تلعب الدور الأهم في مثابة الإنسان على انجاز عمل ما، وربما كانت المثابة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الدافعية عند هذا الإنسان. إن الدافعية بهذا المعنى تحقق أربع وظائف رئيسية، وهي (علاونة، 2004، ص204، 205):

- الدافعية تستثير السلوك. فالدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين، مع أنها قد لا تكون السبب في حدوث ذلك السلوك. وقد أشار علماء النفس أن أفضل مستوى من الدافعية (الاستثارة) لتحقيق نتائج إيجابية هو المستوى المتوسط. ويحدث ذلك لأن المستوى المنخفض من الدافعية يؤدي إلى الملل وعدم الاهتمام، في حين ينتج عن ارتفاع مستوى دافعية الانجاز عن الشكل المطلوب القلق والتوتر.

- تؤثر الدافعية في نوعية التوقعات التي يمتلكها الناس باختلاف أفعالهم ونشاطاتهم؛ وهذا يؤدي إلى أن تؤثر في مستويات الطموح التي يتفرد بها كل فرد. وترتبط هذه التوقعات بعلاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل التي قد تعرض لها الفرد سابقاً.

- الدافعية تؤثر في توجيه سلوكنا نحو المعلومات المهمة التي يتوجب علينا الاهتمام بها ومعالجتها، وتدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك. إن نظرية معالجة المعلومات ترى أن الطلبة الذين لديهم دافعية عالية للتعلم ينتبهون إلى معلمهم أكثر من زملائهم ذوي الدافعية المتدنية للتعلم (والانتباه كما هو معلوم مسألة ضرورية جداً لإدخال المعلومات إلى الذاكرة القصيرة والطويلة المدى). كما أن هؤلاء الطلبة يكونون في العادة أكثر ميلاً إلى طلب المساعدة من الآخرين إذا احتاجوا إليها. وهم

أكثر جدية في محاولة فهم المادة الدراسية وتحويلها إلى مادة ذات معنى؛ بدلاً من التعامل معها سطحياً وحفظها حفظاً آلياً.

- الدافعية - بناء على ما تقدم من وظائف-تؤدي إلى حصول الإنسان على أداء جيد عندما يكون مدفوعاً نحوه. ومن الملاحظ في هذا المجال - مجال التعليم-على سبيل المثال: أن الطلبة المدفوعين للتعلم هم أكثر الطلاب تحصيلاً وأفضلهم أداءً.

### 5.3.2 أسباب دافعية الانجاز حسب أتكينسون:

أشار أتكينسون (Atkinson) أن ميل الانسان للوصول إلى النجاح هو أمر متعلم، ويختلف بين الأفراد، ولدى الفرد نفسه في المواقف المختلفة. والذي يتأثر بالعوامل التالية (Petri & Govern, 2004):

#### أولاً: دافع النجاح:

يختلف الأفراد في درجة دوافع النجاح والفشل، فعندما يواجه فردين نفس المهمة نرى أن أحدهما يقبل عليها بحماس تمهيداً للنجاح فيها، في حين قد يقبل عليها الآخر بطريقة يجعله يتجنب الفشل المتوقع، ويبقى الميل لتجنب الفشل عند الفرد الثاني أقوى من الميل لتحصيل النجاح، وهذا الميل لتجنب الفشل يبدو أنه متعلم نتيجة مرور الفرد بتجارب أو خبرات فشل متكررة او عدم تحقيقه لأهدافه. أما عندما تكون احتمالات النجاح أو الفشل ممكنة فأن الدافع للقيام بهذا النوع من المهمات يعتمد على الخبرات السابقة عند الفرد، ولا يرتبط بشروط النجاح الصعبة المرتبطة بتلك المهمة.

#### ثانياً: احتمالات النجاح

قد لا تؤدي المهمات السهلة الفرصة للفرد للمرور في خبرات النجاح مهما كان درجة الدافع لتحصيل النجاح عنده. في حين قد لا يرى الأفراد ان لديهم القدرة على أداء المهمات الصعبة. أما في حالات المهمات المتوسطة فإن الفروق الواضحة في درجة دافع تحصيل النجاح تؤثر في الأداء على المهمة بشكل مختلف باختلاف.

#### ثالثاً: القيمة الباعثة للنجاح

يعتبر النجاح - في حد ذاته-حافزاً، وفي نفس الوقت فإن النجاح في المهمات الأكثر صعوبة يشكّل حافزاً ذا تأثير أقوى من النجاح في المهمات الأقل صعوبة. ففي الإجابة على فقرات اختبار ما؛ فإن الفرد الذي يجيب على (45) فقرة من الاختبار، يحقق نجاحاً يعمل كحافز أقوى من حافز النجاح لفرد يجيب على (35) فقرة فقط.

أما من ناحية التطبيق في غرفة الصف فإن أتكسون يرى بأن العوامل الثلاثة سابقة الذكر، يمكن أن تقوى أو تضعف من خلال الممارسات التعليمية، فالمهم أن يعمل المعلم على تقوية احتمالات النجاح، وإضعاف احتمالات الفشل، وأن يعمل على تقوية دافع التحصيل عند طلابه من خلال مرورهم بخبرات النجاح، وتقديم مهمات فيها درجة معقولة من التحدي، وتكون قابلة للحل (Petri & Govern, 2004).

### 6.3.2 قياس دافعية الإنجاز:

يمثل قياس دافعية الإنجاز تحدياً لعلماء النفس ورغم ذلك تمكنوا من إيجاد نوعين من المقاييس والمتمثلان في:

**المقاييس الإسقاطية:** هي الطريقة التي نستطيع من خلالها التمييز بين مختلف مستويات الدافعية للإنجاز حيث يقوم في هذه الطريقة بوضع صور غامضة للفرد وجعله يحكي قصة عليها، وتتضمن هذه الطريقة اختبار تفهم الموضوع الذي أعده موراي عام (1938) حيث يرى أن الفرد يكشف عن حاجاته للإنجاز من خلال هذه القصص، حيث يتم عرض الصور على الشاشة لمدة 20 ثانية أمام المبحوث، وبعدها يطلب من المبحوث كتابة قصة تغطي أربعة أسئلة لكل صورة والأسئلة هي (عاشور، 1983: 111):

- ماذا يحدث؟ من هم الأشخاص؟
- ما الذي أدى إلى هذا الموقف؟
- ما محور التفكير؟ وما المطلوب عمله؟

بعدها يقوم المبحوث بالإجابة على هذه الأسئلة الأربعة بالنسبة لكل صورة، وذلك في مدة لا تتجاوز أربع دقائق، حيث يستغرق إجراء اختبار كله في حالة استخدام الصور الأربع حوالي عشرين دقيقة

(موسى، 1994: 21). ويرتبط هذا الاختبار أساسا بتخيل الإبداعي، ويتم تحليل القصص أو نواتج الخيال لنوع معين من المحتوى في ضوء ما يمكن أن يشير إلى الدافع للإنجاز وعلى الرغم من أن ماكلياند وزملائه قد كشفوا عن معاملات ثبات وصدق مرتفعة لاختبار تفهم الموضوع، فقد وصل معامل ثباته إلى 0.96 وإلى 0.58 وفي دراسة أخرى. على الرغم من هذا فقد كشفت أغلب الدراسات التي استخدمت هذا الاختبار في مجال الدافع للإنجاز عن انخفاض ثباته.

أما بخصوص الصدق فقد تبين أنه لا توجد علاقة بين اختبار تفهم الموضوع، وكل من مقياس التفضيل الشخص لإدوارد (EPPS Edwards) ومقياس مهربيان (A.Mehrabian) للميل لإنجاز.

وتعرضت هذه الطرق والأساليب الإسقاطية في قياس الدافع للإنجاز للنقد الشديد أيضا من جانب العديد من الباحثين، فيرى البعض أن هذه الطرق الإسقاطية ليست مقاييس على الإطلاق، ولكنها تصف انفعالات المبحوث بصدق مشكوك فيه، كما أن طريقة تصحيحها تحتاج إلى وقت كبير، وتتسم بالذاتية، بالإضافة إلى انخفاض ثبات وصدق هذه الطرق الإسقاطية. (خليفة، 2000: 98-99)

### المقاييس الموضوعية:

تعددت هذه المقاييس من بينها ما يلي:

**مقياس وينر Weiner 1970:** حيث أعد مقياس الدافعية لإنجاز لدى الأطفال والمراهقين عبارته مشتقة من نظرية "أتكسون" حيث تكونت من 20 عبارة من عبارات الاختبار الجبري، وقام الباحث بإيجاد صدق المقياس وحصل على نتائج مجدية وبالنسبة لثبات المقياس رغم أنه طبق في البيئة الأمريكية في دراستين إلا أنه لم تذكر أية تفاصيل على ثبات المقياس، وقام "موسى" (1985) بتطبيقه على عينة تتكون من 124 تلميذا و تلميذة من المدارس الابتدائية في مدينة براد فورد بإنجلترا وباستخدام ألفا كرونباخ وصل معامل الثبات إلى 0.85 وهو دال. (موسى، 1994: 25)

**مقياس قشقوش (1975):** قام إبراهيم قشقوش بتصميم أول أداة عربية لقياس دافع الانجاز أعتمد فيها على نفس المفهوم الذي أعتمد عليه ماكلياند وأصحابه عن دافع الانجاز حيث عرض قشقوش بنود الاستبيان عن ثلاثة محكمين اختيرت منهم 32 بند لقياس دافعية الانجاز، وتمت إعادة الإجراء على

100 طالب جامعي لتأكد من ثبات الاختبار، وتوصل إلى معامل ارتباط بلغ 0.89 واعتمد على محكات أخرى وتوصل إلى نتائج مجددة في هذا المجال. (قشقوش ومنصور، 1979: 95)

### 7.3.2 نظريات دافعية الإنجاز:

ظهرت عدة نظريات عن دافعية الإنجاز مع بداية الخمسينات وحتى منتصف السبعينات، وقد عبرت كل نظرية عن وجهة نظر مؤسسيها ومن ثم اختلفت وجهات النظر في تبنيها لمفهوم دافعية الإنجاز، ومن بين نظريات دافعية الإنجاز تحظى ثلاث نظريات منها بالقبول في المجال الرياضي ويشير إلى ذلك "وينبرج وجولد Gould،Weinberg 1995 م (عبد المحسن، 2002: 30) وهي على النحو التالي:

أ. **نظرية حاجة الإنجاز Need Achievement Theory:** يرى الكثير من الباحثين في علم النفس أن الفضل يرجع إلى "هنري موراي" في بدء التنظير للحاجة للإنجاز ثم تبعه كل من "ماك كيلاند، اتكينسون" و من هذه النماذج مايلي:

- **موراي Murray 1938م**

افترض "موراي" أن حاجة الإنجاز كأحد متغيرات الشخصية من أكثر الحاجات النفسية أهمية في قائمته والتي بلغت 28 حاجة، إذ رأى موراي أن مفهوم حاجة الإنجاز يعتمد على تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة، والتحكم في الأفكار وحسن تناولها وتنظيمها، سرعة الأداء واستقلالية التغلب على العقبات وبلوغ معايير الامتياز، التفوق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم، والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة، وقد اعتمد "موراي" في افتراضه على مفهومي القدرة والإنجاز، وتمثل القدرة الجانب المعرفي للشخصية بينما يمثل الإنجاز الجانب الانفعالي وهكذا يكمل كل منهما الآخر، ولقد استخدم "موراي" اختبار تفهم الموضوع (TAT) وهو وسيلة إسقاطية يطلب فيها من المفحوص تأليف قصة نتيجة استجابته لصورة ما تعرض عليه ومن خلال هذه الاستجابات يتم الكشف عن رغبات و مخاوف المفحوص (عبدالخالق، 1991).

- **ماك كيلاند McClelland 1953م**

اختبار "ماك كيلاند" وزملاؤه حاجة الإنجاز من قائمة موراى للحاجات النفسية أطلقوا عليها الدافع للإنجاز ويعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز أثناء سعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح " وحاول "ماك كيلاند" إضافة تعريف وظيفي آخر بأنه حاجة الفرد للقيام بمهامه على وجه أفضل ما أنجز قبل ذلك بكفاءة وسرعة بأقل جهد وأفضل نتيجة"

وقد قام "ماك كيلاند" بتقنين منهج تحليل المضمون الذي يمكن أن تحتويه قصص التات (TAT) وذلك بالجمع بين الطرق التجريبية وطرق الملاحظة الميدانية، وفي كتابه المجمع الانجازي 1961م قدم "ماك كيلاند" العديد من الدراسات التي بينت أن الفروق الفردية في قوة دافع الإنجاز تتوقف على البيئة، كما أطلق "ماك كيلاند" على تصور الدافعية نموذج "الاستثارة الانفعالية Affective Arousal Model " ويتضمن الخاصية الوجدانية Hedonic للسلوك وتعكس هذه الخاصية الرغبة في النجاح والخوف من الفشل.

#### - اتكنسون Atkinson 1957م

استخلص "اتكنسون" من زملائه الذين سبقوه في هذا المجال ماهية محددات السلوك محاولا إيجاد نوع من العلاقة الرياضية بين مكونات النظرية ويفترض "اتكنسون" أن الدافع للإنجاز هو استعداد ثابت نسبيا عند الفرد وينقسم لشقين هما:

- 1- استعداد ثابت نسبيا عند الفرد لا يتغير بتغير مواقف الإنجاز.
  - 2- احتمالات النجاح أو الفشل، وجاذبية الحافز الخارجي للنجاح، وقيمة الحافز السالب للفشل.
- وعلى ذلك فإنه في حالة تكافؤ احتمالات النجاح وحوافزها الخارجية لأكثر من عمل بالنسبة للفرد الواحد فان ناتج إنجازه لهذه الأعمال يكون متقاربا.

وتؤكد نظرية "اتكنسون" على " الدافعية المستثارة Arousal Motivation" وهي دالة لثلاثة متغيرات هي (قوة الدافع الأساسي، توقع تحقيق الهدف، القيمة الحافزة المدركة) ودافعية الاستثارة لدى اللاعب تعني طريقة أدائه ويتوقف ذلك على استعداده وقوة الدافع لديه وإدراكه للتوقعات التي تمكنه من تحقيق الهدف وإدراكه للقيم الحافزة التي يتضمنها الهدف (قشقوش ومنصور، 1979: 40).

ومن خلال افتراضات السابقة ووفقا لوجهة نظر مؤسسي نظرية حاجة الإنجاز تمثل التالي محددات النظرية:

- 1- العوامل الشخصية Personality Factors
- 2- التأثيرات الموقفية Situational Factors
- 3- النتائج المتوقعة Resultant Tendencies
- 4- المحصلة النهائية لدافعية الإنجاز The resultant (net) Achievement Motivation (خليفة، 2000: 46).

وقد وجهت العديد من الانتقادات لنظرية حاجة الإنجاز مما أدى إلى إعادة النظر في مفهومها ومن بين هذه الانتقادات:

- عدم وضوح السلوك الإنجازي بين اللاعبين الذين يتميزون بدافعية عالية لإنجاز النجاح وبين اللاعبين الذين يتميزون بدافعية عالية لتجنب الفشل وأشارت إلى ذلك دراسة "سوزان هورنر Horner" 1986 بحيث أن اللاعبين الذين يتميزون بدافعية عالية لتجنب الفشل لا ينسحبون من ممارسة النشاط بل يستمرون في الاشتراك في المواقف الانجازية وذلك عكس افتراضات نظرية حاجة الإنجاز وعلى هذا أضاف "أتكنسون" 1966 متغيرا خاصا بالدافعية الخارجية لضمان استمرار اللاعبين في المواقف الإنجازية (علاوي، 2002: 271).

- تحيزها للعوامل الشخصية وعدم قدرتها على التنبؤ بالنجاح في الأداء الرياضي وهو ما أشارت إليه دراسة "روبرتس Roberts" 1992م (علاوي، 2002: 273).

وعلى ضوء ما وضح من قصور عند تطبيق نظرية حاجة إنجاز، ظهر اتجاه جديد حيث أدخلت بعض المتغيرات الإدراكية على عاملي القيمة والدافع وأطلق النظرية التفسيرية أو التسبب.

ب. نظرية الغزو أو التسبب

اعتمدت نظرية العزوة على إدخال المتغيرات الإدراكية بجانب المتغيرات الشخصية، وقد ظهرت عدة افتراضات منها ما يلي:

#### - فرتزهيدر 1958 Heider م.

افترض "هيدر" في نمودجه أن الفرد يسعى إلى التنبؤ وفهم الأحداث اليومية لكي يكون لديه قدرة على التنبؤ بأحداث المستقبل، ويشير إلى أن حصائد السلوك ترجع إلى "قوة شخصية فاعلية" وهي قدرة داخلية تتركز على عنصرين هما القدرة والدافعية والقوة الأخرى هي "القوة البيئية الفاعلة وهي قوة خارجية وتتركز في عنصرين هما صعوبة المهمة والحظ الذي يعتبر من المتغيرات التي يصعب التنبؤ بها (عبد العزيز، 1999: 20).

#### - آندى كيوكلا 1972 Kukla م

اعتمد "كيوكلا" في افتراضاته على تفسير الأداء حيث ساوى بين ناتج أو المحصلة السلوك الإنجازي وبين مفهوم القدرة المدركة، فالأفراد الذين يتميزون بارتفاع دافع الإنجاز يؤدون بشكل أفضل من الأفراد ذوي دافع إنجاز منخفض وذلك في حالة إدراك صعوبة الأداء، وقد أجريت دراسة تجريبية (1984) أثبتت صدق تنبؤ هذه الافتراضات كما أكدت على أهمية إدراك القدرة وإدراك صعوبة الأداء وما هذا الأداء من مثابة وتحمل كمظهرين أساسيين لدافع الإنجاز (عبدالفتاح، 1994: 16).

#### - برنارد وينر 1966 Weiner م

افترض "وينر" في نمودجه شكل رقم (2) وجود أسباب يرجع إليها نجاح الفرد أو فشله وتتركز في عنصرين أساسيين هما أسباب مستقرة أو ثابتة وأسباب غير مستقرة وقد قام "وينر" (1986) بإعادة افتراضات "هيدر" وصاغها من خلال متغيرين هما وجهة التحكم LOCUS OF CONTROL، الثبات أو الاستقرار STABILITY ثم قام بتطوير هذا النموذج (1989) على أساس تقسيم وجهة التحكم إلى متغيرين هما وجهة السببية، إمكانية التحكم ثم قام بتوسيع نمودجه المعدل (1975) الذي تضمن ثلاث متغيرات وإدخاله في إطار نظرية العزوة دافعية الإنجاز والانفعال " (علاوي، 2002: 308).

وجهة التحكم

22

خارجي

داخلي

## 4.2 الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع ومراجعة الدراسات السابقة التي اهتمت بمتغيرات الدراسة على وجه التحديد، تم الخروج بعدد من الدراسات منها:

### 1.4.2 الدراسات التي تتعلق في التدفق النفسي:

#### أولاً: الدراسات العربية:

دراسة محمد والعتابي (2019): هدفت إلى التعرف على درجة التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة ومستوى الدلالة الفروق للتدفق النفسي وفقاً لمتغيرات (النوع والتخصص، والصف) ولتحقيق أهداف الدراسة وتم إعداد مقياس التدفق النفسي وتطبيقه على عينة التحليل الإحصائي الرابع عدد 075 طالبا وطالبة توصلت النتائج إلى أن طلبة الجامعات يتمتعون بالتدفق النفسي وفق لمتغير (النوع والتخصص) بينما كانت هناك فروق لمتغير مرحلة الدراسة

دراسة زكي ونواب (2018) هدفت هذه الدراسة الى فحص التدفق النفسي لدى الطلبة؛ إذ تألفت عينة البحث من (400) طالبة وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من جامعة بغداد، وباستخدام مقياس التدفق النفسي لـ (Jackson & march) ترجمة وتعريق (العكيلي، والمحمداوي)، وقد اظهرت نتائج البحث ان طلبة الجامعة يتمتعون بالتدفق النفسي، مقارنة بمتوسط المجتمع الذي ينتمون إليه.

وأجرى محمود (2018) هدفت هذه الدراسة الى فحص العلاقة بين التدفق النفسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية من جامعة عين شمس، وفقاً لمتغيرات النوع (ذكور- إناث)، والتخصص الأكاديمي (علمي-أدبي)، وتألفت العينة من (130) طالب/ة، إذ اسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التدفق النفسي وكل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الطموح باستثناء بعد "الرغبة في التغيير للأفضل"، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة وفقاً للنوع (ذكور-إناث) في مقياس التدفق النفسي

دراسة محمد (2017) هدفت الى فحص العلاقة بين التدفق النفسي ودافعية المشاركة في الأنشطة الرياضية لدى عينة من طلاب جامعة كفر الشيخ؛ اذ بلغت (100) لاعبا من منتخبات جامعة كفر الشيخ. واستخدمت الدراسة مقياس التدفق النفسي (اعداد مجدي يوسف، 2007) ومقياس دافعية المشاركة (اعداد مجدي يوسف، 2014) وأوضحت النتائج ان هنالك علاقة ارتباطية بين أبعاد التدفق النفسي ودافعية المشاركة لدى كل من رياضي الألعاب الفردية ورياضي الألعاب الجماعية.

دراسة البحيري وعبد الفتاح وشاهين (2017): هدفت لفحص العلاقة بين التدفق النفسي والإيثار لدى عينة من المراهقين ذوي المشكلات الانفعالية، اذ تألفت عينة الدراسة من (83) مراهقا من ذوي المشكلات الانفعالية منهم (36) طالبا و (47) طالبة بمحافظة القليوبية في مصر، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين الدرجات على بين التدفق النفسي والإيثار لدى عينة الدراسة، كما توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التدفق النفسي في اتجاه الذكور

دراسة عبد المجيد، وعبد الباقي، والشين (2016): هدفت للفحص عن مستوى التدفق النفسي لدى الطالب المعلم، والتعرف على الفروق في مستوى التدفق وفق متغيرات (النوع-التخصص-مستوى تعليم الوالدين)، اذ تألفت العينة من (158) طالبا وطالبة بكلية التربية من جامعة حلوان، وخرجت النتائج الآتية: أن مستوى التدفق النفسي مرتفع، كما توجد فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير النوع (ذكور-إناث) لصالح الإناث، وتوجد فروق تبعا لمتغير التخصص (علمي-أدبي) لصالح العلمي، وتوجد أيضا فروق تبعا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين لصالح الطالب ذوي المستوى التعليمي المرتفع للوالدين.

دراسة صديق (2009) هدفت لفحص العلاقة بين التدفق النفسي وبعض العوامل النفسية لدى طالب جامعة القاهرة مثل: الاعتماد على النفس، والمثابرة، وفعالية الذات والقلق والاكتئاب، ودراسة عالقة التدفق النفسي بمتغير النوع (ذكور-إناث)، وعلاقة التدفق بنوع الدراسة (نظرية-عملية)، وتألفت العينة من (616) طالبا وطالبة من طالب الكليات العلمية والنظرية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: لا توجد علاقة بين التدفق النفسي وبعض العوامل الديموغرافية مثل: النوع (ذكور-إناث)، ونوع الدراسة (الدراسات النظرية-الدراسات العلمية)، وتوجد علاقة إيجابية بين التدفق وبعض العوامل الشخصية مثل:

الاعتماد على النفس والمثابرة، كما توجد علاقة سلبية بين التدفق وبعض العوامل النفسية مثل القلق والاكتئاب.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة (mills & fullagar, 2010) هدفت الى فحص طبيعة العلاقة بين خبرة التدفق والدافعية (الدوافع الذاتية والدوافع الخارجية)، اذ تألفت عينة الدراسة من (327) طالبا وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خبرة التدفق اثناء ممارسة الأنشطة الاكاديمية والدافعية الذاتية، ولا توجد علاقة بين خبرة التدفق والدافعية الخارجية.

2.4.2 الدراسات التي تتعلق في دافعية الإنجاز:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة حويحي(2013) هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الانتماء ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين الفلسطينيين بغزة تبعا لعدد من المتغيرات (الجنس، الفرع الدراسي، مستوي تعليم الأب، مستوي تعليم الأم، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة). اذ تألفت عينة الدراسة من (703) مراهق/ة، من طلاب المرحلة الثانوية (الصف الحادي عشر) للعام الدراسي (2013/2012) وقد تم استخدام مقياس الانتماء للمراهقين من (إعداده)، مقياس مفهوم الذات للمراهقين من إعداد الغامدي (2009)، ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد et al،Dagmar Krebs (2000)، تعريب وتقنين (محمد عليان). وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لدى أفراد العينة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تبعا لمتغير الفرع الدراسي العلمي والأدبي، وكانت النتائج لصالح الفرع العلمي.

دراسة عبد الستار (2012) هدفت الى فحص دافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل فلسفة التدريس بالمقاربة بالكفاءات، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، واتباع أداة الاستبيان، وأجريت هذه الدراسة على 65 أستاذ من أصل 284. وخرجت الدراسة بالنتائج التالية:

- يجب على الأستاذ معرفة طرق تنمية دافعي الإنجاز وإلقاء ولو نظرة على النظريات المفسرة لها
- ضرورة الاهتمام بما هو جديد بما يخص المنظومة التربوية

• المطالبة بتوفير الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية الخاصة بحصة التربية البدنية والرياضية وذلك بما يناسب المنهاج الحديث

• محاولة تطبيق المنهاج الجديد ولو في حالة عدم توفر كل الشروط

أبو عميرة والسعودي (2012) هدفت الى فحص علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة السلط في الأردن. وتألقت العينة من (375) طالب/ة. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة السلط تعزى لمتغير التحصيل الدراسي، حيث كان مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الناجحين أعلى من مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الراسبين. ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة السلط تعزى لمتغير الجنس.

دراسة صارة (2012) هدفت الى فحص علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلامذة الطور الثانوي تبعا لمتغيري تقدير الذات والدافعية للإنجاز. وتألقت عينة الدراسة من (277) فردا حيث كان متوسط العمر لديهم (14-18) سنة. وكانت المقاييس المستخدمة بالدراسة: مقياس تقدير الذات لكوبر سميت، ومقياس الدافع للإنجاز لهيرمانز. وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى العينة الكلية. ووجود فروق في مستوى الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

دراسة سرداوي (2011) هدفت إلى فحص العلاقة بين كل من دافع الإنجاز وتقدير الذات والتحصيل الدراسي والفروق بين الجنسين في دافع الإنجاز وتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي. وتألقت عينة الدراسة من (300) طالب من المقاطعة الإدارية والتربوية للدار البيضاء بالجزائر الوسطى. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة بين كل من دافع الإنجاز وتقدير الذات بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً، وعدم وجود فروق دالة في كل من دافع الإنجاز وتقدير الذات بين الجنسين.

دراسة سحلول (2005) هدفت الى فحص العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة صنعاء وتألقت العينة من (1025) طالب/ة من المرحلة الثانوية للعام الدراسي (2004/2005) تم اختيارها بالطريقة العشوائية. وأسفرت

نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند (0.05) بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي لدى الإناث منها لدى الذكور، لكن لم تظهر فروق دالة إحصائيا في تلك العلاقة بين طلبة الفرع العلمي والفرع الأدبي، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة إلى مستويات الدافعية لصالح ذوي دافعية الإنجاز الدراسي المرتفعة.

#### ثانيا: الدراسات الأجنبية:

دراسة السّاكر (2015) هدفت لفحص علاقة دافعية الإنجاز بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة المغير ولاية الوادي. وبلغت عينة الدراسة (70) تلميذة/ة تم اختيارهم عن طريق القرعة. وتم استخدام مقياس دافعية الإنجاز لمحمد جميل منصور، ومقياس فاعلية الذات لنادية سراج جان وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالمغير ولاية الوادي. ووجود فروق في مستوى دافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس وقد كانت الفروق لصالح الإناث.

دراسة (Robinson, 2011) هدفت لفحص دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الأمريكيين الأفارقة، ومعرفة الفروق الطالب مرتفعي ومنخفض دافعية الإنجاز في التحصيل الأكاديمي وطبيعة العلاقة بين دافعية الإنجاز والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للتلاميذ واختلاف دافعية الإنجاز باختلاف النوع وبلغت العينة (277) تلميذة/ة بالمدرسة الابتدائية ومقسمين إلى قسمين (139) مرتفع الإنجاز و(138) منخفض الدوافع للإنجاز واشتملت أدوات الدراسة على قائمة دافعية الإنجاز لـ "شولتز" وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي. ووجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في دافع الإنجاز لصالح الطالبات

دراسة (mills & fullagar, 2010) هدفت الى فحص طبيعة العلاقة بين خبرة التدفق والدافعية (الدوافع الذاتية والدوافع الخارجية) وبلغت العينة (327) طالبا وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خبرة التدفق اثناء ممارسة الأنشطة الاكاديمية والدافعية الذاتية، ولا توجد علاقة بين خبرة التدفق والدافعية الخارجية.

دراسة (Asakawa, 2010) هدفت الى فحص خصائص الشخصية الذاتية، وخبرات التدفق النفسي لدى الطلبة الجامعيين في اليابان، ووجدت أن الطلبة الذين يمتلكون خصائص شخصية ذاتية، وخبرات تدفق حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس تقدير الذات، ولديهم استراتيجيات تدفق أفضل

دراسة ليبر وآخرون (Lepper, et al, 2005) هدفت إلى فحص الفروق العمرية في الدافعية وعلاقة الدافعية بالتحصيل الأكاديمي. وبلغت العينة (178) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ولاية بنسلفانيا الأمريكية. حيث استخدم الباحث مقياس الدافعية الأكاديمية من إعداده في الوصول إلى نتائج دراسته التي بينت وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الدافعية الداخلية ومستوى التحصيل الأكاديمي. وعدم وجود فروق في دافعية الإنجاز وفقاً لمتغير الجنس.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة التي بحثت التدفق النفسي ودافعية الانجاز في بعض الدول العربية والأجنبية، يمكن ملاحظة أن معظم الدراسات قد تناولت متغير التدفق النفسي ودافعية الانجاز، ولا توجد دراسة واحدة تناولت المتغيرين معاً، لذلك جاءت هذه الدراسة لتضيف شيئاً في هذا المجال من اجل دعم الباحثين وهذا على حد اطلاع الباحثة.

## الفصل الثالث:

### الطريقة والإجراءات

#### 1.3 مقدمة:

في هذا الفصل من الدراسة سيتم التطرق الى التعرف على الطرق والإجراءات من اجل تنفيذ الدراسة.

#### 2.3 منهج الدراسة:

لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف خصائص الظاهرة وجمع معلومات عنها، فقد تم استخدام هذا المنهج في صورته لأنه يلاءم طبيعة وأهداف الدراسة معتمداً على أسلوب الدراسة الميدانية في جمع المعلومات، ليفي بأغراضها ويحقق أهدافها واختبار صحة فرضياتها وتفسير نتائجها (حمدان، 1989).

#### 3.3 مجتمع الدراسة:

لقد بلغ مجتمع الدراسة (148) طالب/ة من كلية التربية الرياضية في جامعة القدس، وذلك حسب احصائيات دائرة التسجيل للعام الأكاديمي 2023/2022.

#### 4.3 عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة على (111) طالب/ة، أي بنسبة (75%) من المجتمع وقد كانت العينة المستخدمة هي عبارة عن عينة عشوائية بسيطة، والجداول (1.3)، يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

### 5.3 وصف متغيرات أفراد العينة:

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس أن نسبة 64.9% للذكور، ونسبة 35.1% للإناث. ويبين متغير التحصيل الأكاديمي أن نسبة 17.1% من (60-69)، ونسبة 57.7% من (70-79)، ونسبة 25.2% من (80-89). ويبين متغير السنة الدراسية أن نسبة 13.5% للسنة الأولى، ونسبة 24.3% للسنة الثانية، ونسبة 27% للسنة الثالثة، ونسبة 35.1% للسنة الرابعة.

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	72	64.9
	أنثى	39	35.1
التحصيل الأكاديمي	(60-69)	19	17.1
	(70-79)	64	57.7
	(80-89)	28	25.2
السنة الدراسية	السنة الأولى	15	13.5
	السنة الثانية	27	24.3
	السنة الثالثة	30	27.0
	السنة الرابعة	39	35.1

### 6.3 صدق الأداة:

قمت بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية ومن ثم بعد عرضها على المحكمين تم الموافقة على الاستبانة بتعديل بسيط. ومن ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التساق داخلي بين الفقرات. والجدول التالي تبين ذلك:

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات

مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.409**	0.000	10	0.448**	0.000	19	0.459**	0.000
2	0.462**	0.000	11	0.364**	0.000	20	0.375**	0.000
3	0.362**	0.000	12	0.362**	0.000	21	0.491**	0.000
4	0.426**	0.000	13	0.446**	0.000	22	0.439**	0.000
5	0.419**	0.000	14	0.513**	0.000	23	0.408**	0.000
6	0.462**	0.000	15	0.525**	0.000	24	0.452**	0.000
7	0.470**	0.000	16	0.467**	0.000	25	0.607**	0.000
8	0.527**	0.000	17	0.489**	0.000			
9	0.341**	0.000	18	0.401**	0.000			

\*\* داله احصائية عند 0.001 \* داله احصائية عند 0.050

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات

مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.287**	20.00	9	0.467**	0.000	17	0.428**	0.000
2	0.412**	0.000	10	0.350**	0.000	18	0.369**	0.000
3	0.553**	0.000	11	0.432**	0.000	19	0.329**	0.000
4	0.524**	0.000	12	0.540**	0.000	20	0.365**	0.000
5	0.325**	10.00	13	0.398**	0.000	21	**3990.	0.000
6	**5140.	0.000	14	0.422**	0.000	22	**3670.	0.000
7	*3290.	0.000	15	**3030.	0.001			
8	0.292**	0.002	16	0.521**	0.000			

\*\* داله احصائية عند 0.001 \* داله احصائية عند 0.050

### 7.3 ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل الثبات، لأسئلة الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكانت الدرجة الكلية لمستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس (0.758)، و(0.782) لمستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة.

### 8.3 إجراءات الدراسة:

قمت بتوزيع الاستبيان على طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة القدس، وبعد تعبئتها قمت باستردادها وتبين لدي بأن عددهم كان (111) استبانة.

### 9.3 المعالجة الإحصائية:

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

## الفصل الرابع:

### نتائج أسئلة وفرضيات الدراسة:

#### 1.4 مقدمة:

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو "التدفق النفسي وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس" وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى المتوسط الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67-2.34
مرتفعة	3.68 فأعلى

#### 2.4 نتائج أسئلة الدراسة:

##### 1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستمارة التي تعبر عن مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
4	أستمتع حقاً بخبراتي الرياضية.	4.45	0.861	عالية	89.0
1	أركز انتباهي فيما أقوم به.	4.42	0.668	عالية	88.4
5	أستطيع مواجهة المواقف الصعبة التي أواجهها.	4.27	0.831	عالية	85.4
15	تتملكني فكرة جيدة، عندما أقوم بأداء جيد.	4.17	0.980	عالية	83.4
14	أعرف جيداً الأهداف التي أريد تحقيقها.	4.12	0.932	عالية	82.4
7	أمتلك إحساس قوي بنجاح نحو تنفيذ ما خططت له.	4.05	0.784	عالية	81.0
8	أدرك جيداً كيف أؤدي المهام والنشاطات اليومية.	4.05	0.857	عالية	81.0
19	أشعر بالتوازن بين مهاراتي الشخصية، وما أواجه من تحديات.	4.00	0.953	عالية	80.0
18	أجد إن تجاربي تركت لي شعور كبير بالبهجة.	3.98	1.018	عالية	79.6
20	أعمل الأشياء عفويةً وتلقائياً.	3.97	0.995	عالية	79.4
10	أشعر بأنني أستطيع السيطرة على ما أقوم من أعمال.	3.96	0.883	عالية	79.2
16	يتملكني التركيز حينما أقوم بنشاط هادف.	3.96	1.070	عالية	79.2
25	أستمتع بتجاربي عندما تكون مفيدة.	3.95	1.361	عالية	79.0
13	أشعر بأنني كفؤ على نحو يلبي متطلبات المواقف العالية.	3.92	0.844	عالية	78.4
3	أشعر بأن الوقت يمر بسرعة أثناء النشاط.	3.91	0.959	عالية	78.2
21	أحدد أهدافي بوضوح.	3.88	0.970	عالية	77.6
9	أتمتع بالثبات الذهني فيما يحدث، بأقل جهد ممكن.	3.83	0.862	عالية	76.6
22	أصرف ذهني عما يحدث حولي والتركيز على مهمتي.	3.83	1.026	عالية	76.6
12	أفقد الإحساس بالوقت عندما أستغرق في العمل.	3.80	0.923	عالية	76.0
23	أضبط تصرفاتي على نحو تام.	3.73	1.144	عالية	74.6
6	يتملكني إحساس كأن الأحداث تحدث تلقائياً.	3.71	0.857	عالية	74.2
11	أتجاهل التفكير في تقييم الآخرين لي.	3.52	1.227	متوسطة	70.4
2	أقلق بما يفكر به الآخرين عني.	3.25	1.398	متوسطة	65.0
24	أهتم بما يقوله الآخرين عني.	2.77	1.457	متوسطة	55.4
17	أفقد الشعور بالذات عندما أستغرق في تأدية المهام.	2.63	1.250	متوسطة	52.6
	<b>الدرجة الكلية</b>	<b>3.846</b>	<b>0.392</b>	<b>عالية</b>	<b>76.9</b>

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس أن المتوسط

الحسابي للدرجة الكلية (3.846) وانحراف معياري (0.392) وهذا يدل على أن مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس جاءت بدرجة عالية وبنسبة مؤية (76.9%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (1.4) أن (21) فقرة جاءت بدرجة عالية و(4) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أستمتع حقاً بخبراتي الرياضية " على أعلى متوسط حسابي (4.45)، يليها فقرة " أركز انتباهي فيما أقوم به " بمتوسط حسابي (4.42). وحصلت الفقرة " أفقد الشعور بالذات عندما أستغرق في تأدية المهام " على أقل متوسط حسابي (2.63)، يليها الفقرة " أهتم بما يقوله الآخرون عني " بمتوسط حسابي (2.77)

#### 2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستمارة التي تعبر عن مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة ال دراسة

لمستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	أشعر برغبة كبيرة في تحقيق التفوق.	4.62	0.701	عالية	92.4
3	أتحمل مسؤولية أدائي لواجباتي.	4.31	0.951	عالية	86.2
2	أرفض الاستسلام عندما أفضل بعمل ما.	4.27	0.990	عالية	85.4
18	أشعر بالفخر حين أحقق تفوقتي الدراسي.	4.19	1.005	عالية	83.8
16	أهتم بإتقان أداء الأعمال التي أكلف بها.	4.14	0.919	عالية	82.8
4	تمنحني أسرتي قدراً كافياً من الاستقلالية الذاتية.	4.12	1.033	عالية	82.4
9	إذا بدأت بعمل ما فأنتني أنجزه.	4.08	0.886	عالية	81.6
10	أشعر بالمسؤولية اتجاه الآخرين.	4.02	0.934	عالية	80.4
12	أنجز عملي بإتقان دون تدخل أحد.	4.00	1.112	عالية	80.0
5	يشغل بالي التخطيط للمستقبل.	3.88	1.150	عالية	77.6
20	أفضل العمل التنافسي الإيجابي.	3.87	1.129	عالية	77.4
8	أعتقد في كثير من الأحيان بأنني شخصاً مهماً.	3.80	1.086	عالية	76.0
14	أقلق كثيراً على نفسي من المستقبل.	3.79	1.137	عالية	75.8
6	أنجز أعمالي الدراسية ببطء.	3.65	1.149	متوسطة	73.0
22	أعتقد إن الآخرين هم سبب فشلي في أي عمل أقوم به.	3.36	1.494	متوسطة	67.2
11	ينقصني الحماس في أداء أي عمل مجاني.	3.32	1.300	متوسطة	66.4
21	أترجع عن عملي إذا واجهتني أي صعوبات.	2.94	1.527	متوسطة	58.8
7	أميل إلى فعل ما يفعله غالبية الطلبة.	2.69	1.150	متوسطة	53.8
15	أشعر بالملل سريعاً أثناء القيام بأعمالي.	2.62	1.176	متوسطة	52.4
19	يقبل نشاطي وحماسي عند القيام بالمهام الصعبة.	2.61	1.280	متوسطة	52.2
17	أفضل تغيير رأيي إذا خالف رأي الآخرين.	2.57	1.211	متوسطة	51.4
13	أفضل القيام بالأعمال التي تخلو من الصعوبات.	2.30	1.075	منخفضة	46.0
72.0	الدرجة الكلية	3.597	0.359	متوسطة	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس أن المتوسط

الحسابي للدرجة الكلية (3.597) وانحراف معياري (0.359) وهذا يدل على أن مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس جاءت بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية (72.7%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن (13) فقرات جاءت بدرجة عالية و(8) فقرات جاءت بدرجة متوسطة وفقرة واحدة جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " أشعر برغبة كبيرة في تحقيق التفوق " على أعلى متوسط حسابي (4.62)، يليها فقرة " أتحمل مسؤولية أدائي لواجباتي " بمتوسط حسابي (4.31). وحصلت الفقرة " أفضل القيام بالأعمال التي تخلو من الصعوبات " على أقل متوسط حسابي (2.30)، يليها الفقرة " أفضل تغيير رأيي إذا خالف رأي الآخرين " بمتوسط حسابي (2.57).

#### 3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد علاقة بين التدفق النفسي ودافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضية التالية:

نتائج الفرضية:

"لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين التدفق النفسي ودافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس "

تم فحص الفرضية بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية بين التدفق النفسي ودافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس، كما هو موضح في الجدول (3.4).

جدول (3.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين التدفق النفسي ودافعية

الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس

المتغيرات	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
التدفق النفسي	0.458**	0.000

\* داله احصائية عند ( $\alpha \geq 0.05$ ) \*\* داله احصائية عند ( $\alpha \geq 0.01$ )

يتبين من الجدول (3.4) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.458)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين التدفق

النفسي ودافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس، أي أنه كلما زاد مستوى التدفق النفسي زاد ذلك من مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس، والعكس صحيح، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية.

#### 4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، التحصيل الأكاديمي، السنة الدراسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس.

جدول (4.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى

التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
ذكر	72	3.8567	0.39483	0.383	0.702
أنثى	39	3.8267	0.39195		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.383)، ومستوى الدلالة (0.702)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي.

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي

التحصيل الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
(69-60)	19	3.8379	0.42635
(79-70)	64	3.8506	0.37566
(89-80)	28	3.8414	0.42002

يلاحظ من الجدول رقم (5.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (6.4):

جدول (6.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.003	2	0.002	0.010	0.990
داخل المجموعات	16.925	108	0.157		
المجموع	16.929	110			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.010) ومستوى الدلالة (0.990) وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية.

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية.

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الأولى	15	4.1307	0.33788
السنة الثانية	27	3.7970	0.46249
السنة الثالثة	30	3.8467	0.34634
السنة الرابعة	39	3.7703	0.35490

يلاحظ من الجدول رقم (7.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (8.4):

جدول (8.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.504	3	0.501	3.478	0.019
داخل المجموعات	15.425	107	0.144		
المجموع	16.929	110			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (3.478) ومستوى الدلالة (0.019) وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha$  ( $0.05 \geq$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية، وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (9.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير السنة الدراسية

المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
السنة الأولى	السنة الثانية	0.33363*
	السنة الثالثة	0.28400*
	السنة الرابعة	0.36041*
السنة الثانية	السنة الأولى	-0.33363*
	السنة الثالثة	-0.04963
	السنة الرابعة	0.02678
السنة الثالثة	السنة الأولى	-0.28400*
	السنة الثانية	0.04963
	السنة الرابعة	0.07641
السنة الرابعة	السنة الأولى	-0.36041*
	السنة الثانية	-0.02678
	السنة الثالثة	-0.07641

يلاحظ أن الفروق في الدرجة الكلية كانت بين (السنة الأولى) و(السنة الثانية) لصالح (السنة الأولى)، وبين (السنة الأولى) و(السنة الثالثة) لصالح (السنة الأولى)، وبين (السنة الأولى) و(السنة الرابعة) لصالح (السنة الأولى).

#### 5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، التحصيل الأكاديمي، السنة الدراسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس.

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس.

جدول (10.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى

دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
ذكر	72	3.5720	0.35388	1.015	0.495
أنثى	39	3.6445	0.36955		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.015)، ومستوى الدلالة (0.495)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي.

جدول (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات

مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي

التحصيل الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
(60-69)	19	3.5455	0.35339
(70-79)	64	3.5838	0.37036
(80-89)	28	3.6640	0.34090

يلاحظ من الجدول رقم (11.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (12.4):

**جدول (12.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.187	2	0.094	0.720	0.489
داخل المجموعات	14.027	108	0.130		
المجموع	14.214	110			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.720) ومستوى الدلالة (0.489) وهي أكبر من مستوى الدلالة  $\alpha$  ( $0.05 \geq$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

**نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية.**

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية.

**جدول (13.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية**

السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الأولى	15	3.7515	0.39210
السنة الثانية	27	3.7424	0.39886
السنة الثالثة	30	3.5333	0.25348
السنة الرابعة	39	3.4872	0.34569

يلاحظ من الجدول رقم (13.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (14.4):

**جدول (14.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.521	3	0.507	4.274	0.007
داخل المجموعات	12.693	107	0.119		
المجموع	14.214	110			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (4.274) ومستوى الدلالة (0.007) وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha$  ( $0.05 \geq$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية، وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

**الجدول (15.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير السنة الدراسية**

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
السنة الأولى	السنة الثانية	0.00909	0.935
	السنة الثالثة	0.21818*	0.048
	السنة الرابعة	0.26434*	0.013
السنة الثانية	السنة الأولى	-0.00909	0.935
	السنة الثالثة	0.20909*	0.024
	السنة الرابعة	0.25524*	0.004
السنة الثالثة	السنة الأولى	-0.21818*	0.048
	السنة الثانية	-0.20909*	0.024
	السنة الرابعة	0.04615	0.582
السنة الرابعة	السنة الأولى	-0.26434*	0.013
	السنة الثانية	-0.25524*	0.004
	السنة الثالثة	-0.04615	0.582

يلاحظ أن الفروق في الدرجة الكلية كانت بين (السنة الأولى) و(السنة الثالثة) لصالح (السنة الأولى)، وبين (السنة الأولى) و(السنة الرابعة) لصالح (السنة الأولى)، وبين (السنة الثانية) و(السنة الثالثة) لصالح (السنة الثانية)، وبين (السنة الثانية) و(السنة الرابعة) لصالح (السنة الثانية).

### مناقشة النتائج والتوصيات:

#### 1.5 مقدمة

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وتفسير هذه النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة وفرضياتها. ويتضمن هذا الفصل بالإضافة إلى ما سبق عرضاً للتوصيات والاقتراحات التي تراها الباحثة بناءً على نتائج الدراسة.

#### 2.5 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة وفرضياتها

##### 1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس؟

أظهرت النتائج ان مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس جاء بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.846) وانحراف معياري (0.392).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان طلبة كلية التربية الرياضية هم طلبة لديهم دافع من اجل الإنجاز، وهذا يدل على ان إصرار أبناء الشعب الفلسطيني من اجل التقدم والنجاح موجود حتى في الحياة العلمية والتعليمية. اذ ان إصرار الشاب والشابة الفلسطيني/ة من اجل التقدم والنجاح من اجل التطور والتطوير هو الخطوة الرئيسية من اجل وقوف شعبنا بيد واحدة. فالشباب عبارة عن فئة عمرية موجودة في مرحلة الذروة من الطاقات الأكاديمية والعملية، ويمتلكون اختصاصات ومهارات لم تتوفر لدى الأجيال السابقة. الشباب مورد بشري معنوي ومادي غني بما يمكن تقديمه للمشروع الوطني، وهذا كفيل بأن يجعله رصيذاً وطنياً عالي القيمة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال نظرية مهالي التي تناولت السبب الذي جعل بعض التجارب متعبة و مثمرة الأفراد فيجتازونها حتى وان لم يتحقق لهم أي عوائد خارجية ،و قد دفعته نتائج هذه أبحاث الى

توجيه و تركيز اهتمامه على جزئية هامة من الدوافع لم تحط باهتمام من الباحثين في مجال علم النفس وهي: تلك التي تولد الاثابة الناشئة من التفاعل المؤثر الشخص مع البيئة المحيطة وهذا الاثابة هي ما أسماه حالة التدفق النفسي بإشباع حاجات الفرد الأساسية تؤدي الى وجود حافز و الدوافع لديه على الاكتساب و تعلم ،و تطوير مهاراته التفاعل بشكل اكثر فعاليات و كفاءة مع البيئة المحيطة به وعندي المشاركة في مثل هذه العملية يستمتع بهذا يسعى لخوض التجارب و الخيرات دون انتظار اي مقابل من و اريها، حيث يصبح التطور هو عائدها و هذه المشاركة الممتعة هي ما الطلق عليه التدفق النفسي .

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة زكي ونواب (2018).

### 2.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس؟

أظهرت نتائج الدراسة ان مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس جاء بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.63) وانحراف معياري (0.324).

وهذا يدل على ان طلبة كلية التربية الرياضية لديهم دافعية من اجل الإنجاز فأغلبهم أجاب على انهم: " أشعر برغبة كبيرة في تحقيق التفوق " وكانت الفقرة " أتحمل مسؤولية أدائي لواجباتي " تأتي بمتوسط حساب مرتفع أيضا. كما أوضحت الدراسة بان إصرار طلبة كلية التربية الرياضية من اجل التعلم والتعليم موجود لديهم. وأغلب الطلبة عندما يرون صعوبة في النشاط فهم يحاولون جاهدين من اجل اجتيازه. وضع التعليم في القدس معقد ومتداخل بسبب السيطرة والاحتواء اللذين تنتهجهما الحكومات الإسرائيلية المتتابعة حيث تجاهلت حاجات السكان الفلسطينيين في مدينة محتلة لعقود ولم تستحدث أبنية مدرسية وفق الحاجة المطلوبة، رغم فرض سلطتها الإدارية والسياسية على المدينة منذ العام 1967، وسعيها للتوكيل أو التفويض من دون وضع معايير تعليمية وتربوية ومتابعة حقيقية. لكن على الرغم من كل التحديات، يبقى توجه وتطلع المقدسيين نحو ارتباطهم بشعبهم وأمتهم القوية.

وهذا يتفق مع نظرية موراي Murray التي ترى بأن مفهوم حاجة الإنجاز يعتمد على تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة، والتحكم في الأفكار وحسن تناولها وتنظيمها، سرعة الأداء واستقلالية التغلب

على العقبات وبلوغ معايير الامتياز، التفوق على الذات ومناقسة الآخرين والتفوق عليهم، والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة، وقد اعتمد "موراي" في افتراضه على مفهومي القدرة والإنجاز، وتمثل القدرة الجانب المعرفي للشخصية بينما يمثل الإنجاز الجانب الانفعالي وهكذا يكمل كل منهما الآخر، ولقد استخدم "موراي" اختبار تفهم الموضوع (TAT) وهو وسيلة إسقاطية يطلب فيها من المفحوص تأليف قصة نتيجة استجابته لصورة ما تعرض عليه ومن خلال هذه الاستجابات يتم الكشف عن رغبات و مخاوف المفحوص.

### 3.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد علاقة بين التدفق النفسي ودافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس؟ ولإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضية التالية: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين التدفق النفسي ودافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس"

أظهرت نتائج الدراسة ان توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين التدفق النفسي ودافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس، أي أنه كلما زاد مستوى التدفق النفسي زاد ذلك من مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس، والعكس صحيح، حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.458)، ومستوى الدلالة (0.000).

فالشباب الفلسطيني في شعبنا دائماً لديهم دافعية نحو الإنجاز فماذا لو اجتمع ارتفاع مستوى التدفق النفسي ودافعية الإنجاز مع بعضهما البعض. فهنا ما زال الطالب الفلسطيني يعاني العديد من الصعوبات والتحديات التي تواجهه خلال التعليم الجامعي والأكاديمي في البلاد ولكن هذا الشيء يرون بانه لا يؤثر عليهم بل على العكس من ذلك فهذا الشيء يزيد من الدافعية لديهم من اجل التقدم والتطور والنجاح. وهذا ما تبين لنا في جامعتنا من خلال استجابات الطلاب على الدراسة الحالية. وهنا الشعب الفلسطيني على العكس من الشعوب الأخرى فكلما انغمسوا في المشاكل ولتحديات كلما واجهوها وأرادوا ان يتحدوا تلك الصعوبات والعراقيل.

اذ اختفت هذه النتيجة مع دراسة (Robinson, 2011) التي بينت ان هنالك وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي

#### 4.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، التحصيل الأكاديمي، السنة الدراسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة للتشابه الكبير في ظروف المرحلة الدراسية والعمرية التي يعيشها الطلبة (ذكورا كانوا أم إناثا) والتشاركية في وضعهم وحياتهم الاجتماعية والنفسية في المجتمع والبيئة الفلسطينية التي يعيشون بها. فالشعب الفلسطيني مهما اختلفت الظروف لديهم يبقون في عين الاحتلال ذكورا ام اناث واحد، وبالطبع الذكور والاناث من أبناء الشعب الفلسطيني يرون قضيتهم بانها واحدة فالشاب والشابة يحبون وطنهم ويريدون ان تتطور فلسطين وتتقدم وتتجح بالمقاومة وتوحيد الصفوف الفلسطينية دون تفريق.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة محمود (2018) ودراسة صديق (2009)

وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من دراسة محمد والعتابي (2019) ودراسة البحيري وعبد الفتاح وشاهين (2017) ودراسة عبد المجيد، وعبد الباقي، والشين (2016)، ودراسة (Robinson, 2011) التي بينت وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التدفق النفسي.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي.

أظهرت هذه النتيجة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة القدس يشعرون باتزان النفسي، أو تتأغمهم مع ذواتهم؛ بمعنى مقدرتهم على مواجهة ما ينشأ داخلهم من صراعات، وما يتعرضوا له من إحباطات، ومدى تحررهم من التوتر والقلق، ونجاحهم في التوافق بين دوافعهم ونوازعهم المختلفة، ثم انسجامهم مع ظروف بيئته المادية. فكل الأفراد يقعون في موقف المواجهة. في كثير من الأحيان قد لا يدرك الناس أنهم متورطون في المواجهة. غالبًا ما يحدث هذا في مرحلة ظهور التناقض، نظرًا لحقيقة أن الأفراد يفتقرون إلى المعرفة الأساسية حول مراحل تشكيل وتصاعد النزاعات، والتي تدرسها سيكولوجية تطور الصراع.

وتسمى عملية ظهور حالة المواجهة ديناميات وتتكون من عدة مراحل متتالية من تطور المواجهة، وهي ظهور المواجهة بين الجهات الفاعلة، وتحديد رغبة الأشخاص في تطوير حالة المواجهة، والأطراف للاعتراف بجوهر المواجهة والسبب الجذري لها، وكشف علاقات الصراع، وإنشاء مشاركين، وانقراض المواجهة.

اذ لم تتفق هذه النتيجة مع أية دراسة؛ حيث اختلفت النتيجة مع دراسة أبو عميرة والسعودي (2012) ودراسة سحلول (2005).

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية.

أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية، وهنا تعزو الباحثة هذه النتيجة بأن طلاب السنة أولى تختلف آرائهم عن طلاب السنوات الأخرى والعكس من ذلك أيضا، أي أن مستوى التدفق النفسي لطلبة كلية التربية في جامعة القدس يختلف من طالب لآخر بحسب المرحلة الدراسية له.

اذ ان هذا المتغير لم يوجد في الدراسات السابقة (السنة الدراسية) لذلك لم تتفق او تختلف الدراسة مع أي منها.

#### 5.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، التحصيل الأكاديمي، السنة الدراسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق في متوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس.

اذ تعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان طلبة كلية التربية الرياضية سواء ان كانوا ذكورا ام اناثا فانهم يتمتعون في مستوى دافعية للإنجاز بشكل متشابه؛ وهنا نرى بأن طلاب جامعة القدس الفلسطينيين يرون بأنهم يريدون تحقيق شيء صعب، والتحكم في الأشياء وتناولها أو تنظيمها وأداء ذلك بأكبر قدر ممكن من السرعة والاستقلالية، والتغلب على العقبات، وتحقيق مستوى مرتفع، والتفوق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم وزيادة تقديره وفاعلية الذات عن طريق الممارسة الناجحة للقدرة. وهذا يثبت لنا مدى قوة وعزم وإصرارهم على النجاح دائما.

اذ تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من صرداوي(2011)، دراسة أبو عميرة والسعودي، دراسة حويحي(2013)، دراسة (Lepper,et al,2005)

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة مع نتائج دراسة كل من صارة (2012)، ودراسة الساكر (2015).

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي.

أظهرت نتائج هذه الدراسة انه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة من ذوي التحصيل العالي او المتوسط او المنخفض لديهم نفس الدافعية نحو الإنجاز ولكن أحيانا يكون النجاح صعب عليهم بسبب الظروف التي يعيشها أبنائنا اليوم، وخاصة في جامعة القدس ببلدة أبوديس التي في كل يوم تقريبا يحصل هنالك اقتحام من قبل قوات الاحتلال لحرم الجامعة. اذ تتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو عميرة والسعودي (2012).

**نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية.**

أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية، وهذا يدل على انه بغض النظر عن السنة الدراسية التي يكون بها الطالب فان الدافعية نحو الإنجاز لديهم متشابهة لا تقل او تزيد من طالب سنة أولى عن ثانية او ثالثة او حتى رابعة.

وهذه الدراسة لم تتفق او تختلف مع أي من الدراسات السابقة التي لم تحوي على متغير السنة الدراسية فيها.

## 2.5 التوصيات

وفي نهاية الدراسة خُرجت الباحثة بالعديد من التوصيات وهي:

**على مستوى الارشاد النفسي:**

- دراسة حالة التدفق لدى طلبة الجامعات.
- تطبيق برامج إرشادية لتنمية مفهوم حالة التدفق لدى فئات مختلفة.
- عمل دورات إرشادية لطلبة الجامعات من اجل تحفيز الدافعية لديهم.

- الاهتمام بالتدفق النفسي كخبرة يمكن استخدامها في مواقف التعلم، مع العمل على تهيئة العوامل والظروف التي تساعد على وجود حالة من التدفق النفسي لدى الأفراد في شتى المجالات لتساعدهم على التفوق والتقدم

#### على مستوى صناع القرار والسياسات:

- سن القوانين والتشريعات التي تؤكد على الاهتمام في حالة الطلبة في المرحلة الجامعية.
- طرح مساقات عن التدفق النفسي ودافعية الانجاز لطلبة كلية التربية الرياضية
- حماية الطلاب في جامعة القدس من الاعتداءات التي تحصل لهم من قبل اقتحامات قوات الاحتلال الحرم الجامعي في بعض الأحيان.

#### على مستوى البحث العلمي:

- اجراء بحوث مقارنة لحالة التدفق في ضوء ثقافات مختلفة، ومراحل عمرية مختلفة
- إجراء المزيد من الدراسات حول التدفق النفسي ودافعية الإنجاز في مراحل عمرية مختلفة، وعلاقتها بالناحية الأكاديمية

## المصادر والمراجع:

### المراجع العربية:

- إبراهيم، مصطفى وشلبي، أمينة (1998): الدفاعية-نظريات وتطبيقات. مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ابو حلاوة، محمد السعيد عبد الجواد (2013): حالة التدفق، المفهوم، والأبعاد، والقياس، إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية.
- أبو علام، رجاء محمود (1992): علم النفس التربوي، الطبعة الخامسة، الكويت دار القلم.
- أبو عميرة، محمد و السعودي، خالد (2021): دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة السلط في الأردن. (رسالة ماجستير)، الجامعة الأردنية الهاشمية، الأردن.
- الأعسر، صفاء وكفاي علاء الدين (2000): الذكاء الوجداني، القاهرة، دار قباء.
- البحيري، محمد رزق؛ عبد الفتاح، هديل محمد؛ شاهين؛ هيام صابر (2017): التدفق النفسي وعلاقته بالإيثار لدى عينة من المراهقين ذوي المشكلات الانفعالية، معهد الدراسات العليا لطفولة-جامعة عين شمس، 75، 20: 201-213.
- بكار، ياسر عبد الكريم (2005): التدفق الشعوري... الطريق الى قمة الأداء، مقال منشور على موقع النجاح.
- بلقيرة، أحمد عبد الله (2018): التدفق النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي: دراسة ميدانية على عينة من العمال الدائمين بمديرية التجارة بورقلة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
- بن الشيخ، ربيعة : (2015): علاقة الاتزان الانفعالي بالتدفق النفسي ،رسالة ماجستير ،جامعة قاصدي مرباح\_ورقلة.
- البهاص، سيد أحمد (2010): التدفق النفسي والقلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين مستخدمي الإنترنت: دراسة سيكومترية-إكلينيكية، المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 117-169.
- جولمان دانيال (2000): الذكاء العاطفي ترجمة ليلي الجبلي الكويت دار المعرفة.

- حمدان، محمد زياد ( 1989 ) : البحث العلمي أنظمة. سلسلة التربية الحديثة. دار التربية الحديثة. عمان - الأردن .
- حويحي، فارس (2013): الانتماء وعلاقته بمفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى المراهقين الفلسطينيين بغزة، (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- خليفة، عبد اللطيف (2000): الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة.
- راتب، أسامة (1998): الاعداد النفسي لتدريب الناشئين. دار الفكر العربي، القاهرة.
- زكي، ألق و نواب، ناجي (2018): التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة، (رسالة ماجستير)، مجلة مركز البحوث النفسية، العدد 28، ج 2: 983 - 1024.
- الساكر، رشيدة (2015): دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، (رسالة ماجستير)، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
- سلول، محمد (2005): فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد
- سليجمان، مارتين (2006): السعادة الحقيقية استخدام علم النفس الإيجابي الحديث ط/1 الرياض مكتبة جرير.
- صارة، حمري (2012): علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوية. رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة وهران.
- صباح، براهيمي (2022): المرونة النفسية وعلاقتها بالتدفق النفسي لدى أساتذة الجامعة \_دراسة ميدانية بجامعة محمد خضير بسكرة\_، (رسالة ماجستير)، جامعة محمد خضير بسكرة.
- صديق، محمد السيد (2009): التدفق وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طالب الجامعة، دراسات نفسية-رابطة الأخصائيين النفسية المصرية.
- سرداوي، نزي (2011): دافع الإنجاز وتقدير الذات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي. مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 6، 230-264.
- عبد الخالق، احمد محمد (1991): الدافع للإنجاز لدى اللبنانيين"، من بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع كلية التربية جامعة عين شمس، ص 48

- عبد الستار، زكريا (2021): دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضة في ظل فلسفة التدريس بالمقاربة بالكفاءات، (رسالة ماجستير)، جامعة محمد خضير بسكرة.
- عبد الفتاح، عبد الباسط (1994): تطوير الإعداد البدني الخاص لدى الملاكمين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- عبد المجيد، ماجدة عبد السالم؛ عبد الباقي، سلوى محمد؛ الشين، ثريا يوسف (2016): التدفق النفسي للطالب المعلم لدى عينة من طالب كلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، دراسات تربوية واجتماعية-جامعة حلوان كلية التربية
- عبد المحسن، جهاد (200): السمات الإرادية المميزة لمتسابقى الغليا في مسابقات الحواجز و علاقتها بالإنجاز الرقمي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- عبدالعزيز، عبد المجيد (1999): سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي، مركز الكاتب للنشر، القاهرة.
- العبيدي، عفراء إبراهيم (2016): التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي، مجلة الأستاذ، المؤتمر العلمي الرابع، جامعة بغداد، 214 - 197
- عرعار، سامية (2016): خبرة التدفق النفسي المفاهيم والأبعاد وعلاقتها ببعض المتغيرات السيكولوجية الإيجابية الإبداع والعادة نموذج جامعة الأغواط العدد الخامس عشر ديسمبر
- علاونة، شفيق (2004). الدافعية، (محرر)، علم النفس العام، تحرير محمد الريماوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- علاوي، محمد حسن (2002): مدخل في علم النفس الرياضي. مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- الفقي، إسماعيل محمد و آخرون (2001): علم النفس التربوي ، مكتبة العبيكان ، ط4 ، الرياض العليا.
- قشقوش، ابراهيم ومنصور ، طلعت (1979): دافعية الأنجاز وقياسها . الطبعة الثانية، المجلد الثاني، مكتبة انجلو مصرية، القاهرة، 1979.
- قطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن (2002). علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- محمد، زينب ماجد، والعتابي، عبد الله مجيد (2019). معرفة التدفق النفسي لدي طلبة الجامعة. جامعة واسط، مجلة كلية التربية، العدد السابع والثلاثون، الجزء الثالث، تشرين الثاني 2019.

- محمد، صدقي نور الدين (1994): المشاركة الرياضية و النمو النفسي للأطفال .دار الفكر العربي، سلسلة الفكر العربي في التربية البدنية والرياضة، العدد 17، القاهرة.
- محمود، هبة سامي (2018): التدفق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طالب كلية التربية، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس، 1 (42) 1، 104 – 277.
- المطيري، معصومة (2005): الصحة النفسية مفهومها واضطرابها. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- موسى، رشاد (1994): سيكولوجية الفروق بين الجنسين. مؤسسة مختار للنشر والتوزيع القاهرة.

#### المراجع الأجنبية:

- Asakawa, K. (2010). Flow experience, culture, and well-being: how do autotelic japanese college students feel, behave, and think in their daily lives? J. Happiness Stud. P p, 205–223.
- Lepper, M. R., Corpus, Henderlong, J. & Lyengor, S. S. (2005). Intrinsic and Extrinsic motivation in the classroom: age differences and academic correlates. Journal of educational Psychology, Vol.97, No.2, Pp.184-196. McClelland, D. (1953). The Achievement Motive. New York, AppletonCentury-Croft
- Manzano،O. ،Almeida ،R. ،Magnusson ،K.E. ،Pedersen ،N. & Nakamura ،J. (2013). Personality and Individual DifferencesProneness for psychological flow in everyday life: Associations with personality and intelligence ،Contents lists available at Ski Verse Science Direct ، 52 ،167–172.
- Moon, J.-W., Kim, Y.-G. (2001). Extending the TAM for a World-Wide-Web context. Information & Management 38 (4)
- Mills, M. J., & Fullagar, C. J. (2010). Motivation and Flow: Toward an Understanding of the Dynamics of the Relation in Architecture Students. The Journal of psychology, 142(5), 533-553.
- Petri, H; and Govern, J (2004). Motivation: Theory, Research and Applications. Thomson – Wadsworth, Australia.
- Robinso, binger (2011): Achievement motivation A comparison of African-American achieving and underachieving students

- Zoo, C (2003). *Creativity at Work: The Monitor on Psychology*. The American Psychological Associatio

الملاحق:

ملحق (1) الاستبيان قبل التحكيم:



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الارشاد النفسي والتربوي

أعزائي الطلبة:

تحية طيبة وبعد،

تجري الباحثة دراسة تحت عنوان " التدفق النفسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ؛ لذا يُرجى من حضرتك التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية، دون الحاجة إلى كتابة ما يدل على هويتك، مع العلم أن بياناتكم ستعامل بسريّة تامّة ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مع شكري وتقديري لكم

الباحثة: لانا عياد

ملاحظات:

تتكون هذه الاستبانة من ثلاثة أقسام:

- 1- القسم الأول: البيانات الأولية.
- 2- القسم الثاني: يتكون من مقياس التدفق النفسي.
- 3- القسم الثالث: يتكون من مقياس دافعية الانجاز.

## القسم الأول: البيانات الأولية

يرجى وضع إشارة (√) بجانب الاختيار الذي ينطبق عليك:

1. الجنس:

1. ذكر  2. أنثى

2. التحصيل الأكاديمي:

1. (75-60)  2. (85-76)  3. (86-فأكثر)

3. السنة الدراسية:

1. السنة الأولى  2. السنة الثانية  3. السنة الثالثة  4. السنة الرابعة

4. الألعاب الرياضية:

1. ألعاب فردية.  2. ألعاب جماعية.

## القسم الثاني: مقياس التدفق النفسي:

يرجى وضع إشارة (X) أمام الفقرة وتحت الاختيار الذي ينطبق عليك.

مثال:

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أتحدى الصعاب، وأعتقد أن مهاراتي تمكنني من مواجهتها.	X				

الرقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	الملاحظات
-------	--------	--------	------------	-----------

			1 أتحدى الصعاب، وأعتقد أن مهاراتي تمكنني من مواجهتها.
			2 أتصرف على نحوٍ صحيح، دون التفكير بمحاولة القيام بذلك.
			3 أعرف بوضوح ما أريد القيام به.
			4 أدرك حقاً، على نحوٍ واضح أن أدائي مستمر.
			5 أركز انتباهي كلياً فيما أقوم به.
			6 أسيطر على ما أقوم به من مهام.
			7 أقلق بما يفكر به الآخرين عني.
			8 أحس بأن الوقت يتغير (يبطئ أو يسرع) أثناء النشاط.
			9 أستمتع حقاً بخبراتي.
			10 أدرك بأن قدراتي تتناسب بصعوبات المواقف التي أواجهها.
			11 يتمكنني إحساس كأن الأشياء تحدث تلقائياً.
			12 أمتلك إحساس قوي بالنزوع نحو تنفيذ ما خطت له.
			13 أعي جيداً كيف تؤدي المهام والنشاطات اليومية.
			14 أتمتع بالثبات الذهني في ما يحدث، دون بذل أي جهد.
			15 أشعر بأنني أستطيع السيطرة على ما تؤدي من أعمال.

			16	أتجاهل التفكير في تقييم الآخرين لي.
			17	أفقد الاحساس بالوقت عندما أستغرق بالعمل.
			18	أحب الشعور بالانجاز ، وتتملكني إرادة الفوز به ثانية.
			19	أشعر بأنني كفاء على نحو ألبى متطلبات الموقف العالية.
			20	أنجز المهام تلقائياً، دون تفكير.
			21	أعرف جيداً الأهداف التي أريد تحقيقها.
			22	تتملكني فكرة جيدة، عندما أقوم بأداء جيد، وكيف أقوم به.
			23	يتملكني تركيز كلي حينما أقوم بنشاط هادف.
			24	أدرك سيطرتي الكاملة على وعيي.
			25	أفقد الاحساس بالذات عندما استغرق في تأدية المهام.
			26	أشعر وكأن الوقت يمر بسرعة.
			27	أجد ان تجاربي تركت لي شعور كبير بالبهجة.

			أشعر بالتوازن بين مهاراتي الشخصية، وما أواجه من تحديات.	28
			أعمل الأشياء عفويًا وتلقائيًا دون حاجة الى تفكير.	29
			أحدد أهدافي على نحو واضح.	30
			أدرك أن نشاطي جيد، وكيف انجزه.	31
			أصرف ذهني كلياً عما يحدث حولي والتركيز على مهمتي.	32
			أضبط تصرفاتي على نحو تام.	33
			أهتم بما يقوله الآخرين عني.	34
			أفقد الوعي بالزمن على نحو عادي.	35
			أستمتع بتجاريبي، وأعدّها مجزية للغاية.	36

**القسم الثالث: مقياس دافعية الانجاز:**

يرجى وضع اشارة (X) أمام الفقرة وتحت الاختيار الذي ينطبق عليك.

مثال:

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أشعر برغبة كبيرة في إنجاز التفوق	X				

الرقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	الملاحظات
1	أشعر برغبة كبيرة في انجاز التفوق.			
2	أرفض الاستسلام عند مروري بفشل ما.			
3	أتحمل مسؤولية أداي لواجباتي.			
4	منحنتي أسرتي قدرأ كافيأ من الاستقلال منذ صغري.			
5	التخطيط للمستقبل لا يشغل بالي.			
6	أنجز أعمالى الدراسىة ببطئ			
7	أميل الى فعل ما يفعله غالبية الطلبة.			
8	استمتع بوجودى مع أفراد يتوافقون معى فى قدراتى.			
9	أتخيل نفسى فى كثير من الاحيان شخصا مهماً.			
10	إذا بدأت بعمل فلا بد لى ان أنهيه.			
11	أشعر بالمسؤولىة تجاه الآخرين.			
12	لا أتحمس الى أداء أى عمل بلا مقابل (علامات، مكافئات،..).			
13	أقرر القيام بأى عمل دون تدخل من أحد.			
14	أفضل القيام بالاعمال التى تخلو من الصعوبات.			
15	أعيش حاضرى مع خوفى من التفكير فى المستقبل.			
16	أشعر بالملل سريعاً أثناء القيام بأعمالى.			

			17	أهتم بإيجاد أداء الاعمال التي أكلف بها.
			18	أفضل تغيير رأيي اذا خالف رأي الآخرين.
			19	أسعى الى تحقيق التفوق دائماً.
			20	أكافح من أجل الوصول لانجاز هدفي
			21	أهتم بنتيجة دراستي أكثر من أهتمامي بالدراسة نفسها.
			22	يرافقني الشعور بالفخر عندما أرى انجازي متحققاً في نهاية الفصل الدراسي.
			23	لا أهتم كثيراً بصياغة الاهداف لاداء اعمالى المختلفة.
			24	لا أتقبل الفشل.
			25	يقبل نشاطي وحماسي عند القيام بالمهام الصعبة.
			26	أكره العمل المشحون بالمنافسات.
			27	أراجع عن عملي إذا واجهتني أي صعوبات.
			28	أرفض منافسة الآخرين.
			29	أشعر باليأس والإحباط حين تعترضني عوائق في عملي.
			30	أرى ان الآخرين هم سبب فشلي في أي عمل دراسي أقوم به.

ملحق (2) الاستبيان بعد التحكيم:



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

أعزائي الطلبة:

تحية طيبة وبعد،

تجري الباحثة دراسة تحت عنوان "التدفق النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير؛ لذا يُرجى من حضرتك التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية، دون الحاجة إلى كتابة ما يدل على هويتك، مع العلم أن بياناتكم ستعامل بسريّة تامّة ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مع شكري وتقديري لكم

الباحثة: لانا عياد

ملاحظات:

تتكون هذه الاستبانة من ثلاثة أقسام:

- 1- القسم الأول: البيانات الأولية.
- 2- القسم الثاني: مقياس التدفق النفسي.
- 3- القسم الثالث: مقياس دافعية الانجاز.

## القسم الأول: البيانات الأولية

يرجى وضع إشارة (✓) بجانب الاختيار الذي ينطبق عليك:

1. الجنس:

1. ذكر  2. أنثى

2. التحصيل الأكاديمي:

1. (69-60)  2. (79-70)  3. (89-80)  4. (99-90)

3. السنة الدراسية:

1. السنة الأولى  2. السنة الثانية  3. السنة الثالثة  4. السنة الرابعة

## القسم الثاني: مقياس التدفق النفسي

يرجى وضع إشارة (X) أمام الفقرة وتحت الاختيار الذي ينطبق عليك:

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أركز انتباهي فيما أقوم به.					
2	أقلق بما يفكر به الآخرون عني.					
3	أشعر بأن الوقت يمر بسرعة أثناء النشاط.					
4	أستمتع حقاً بخبراتي الرياضية.					
5	أستطيع مواجهة المواقف الصعبة التي أواجهها.					
6	يتملكني إحساس كأن الأحداث تحدث تلقائياً.					
7	أمتلك إحساس قوي بنجاح نحو تنفيذ ماخطت له.					
8	أدرك جيداً كيف تؤدي المهام والنشاطات اليومية.					
9	أتمتع بالثبات الذهني فيما يحدث، بأقل جهد ممكن.					
10	أشعر بأنني أستطيع السيطرة على ما أقوم من أعمال.					
11	أتجاهل التفكير في تقييم الآخرين لي.					
12	أفقد الإحساس بالوقت عندما أستغرق في العمل.					

					13	أشعر بأنني كفؤ على نحو يلبي متطلبات المواقف العالية.
					14	أعرف جيداً الأهداف التي أريد تحقيقها.
					15	تتملكني فكرة جيدة، عندما أقوم بأداء جيد.
					16	يتملكني التركيز حينما أقوم بنشاط هادف.
					17	أفقد الشعور بالذات عندما أستغرق في تأدية المهام.
					18	أجد إن تجاربي تركت لي شعور كبير بالبهجة.
					19	أشعر بالتوازن بين مهاراتي الشخصية، وما أواجه من تحديات.
					20	أعمل الأشياء عفويًا وتلقائيًا.
					21	أحدد أهدافي بوضوح.
					22	أصرف ذهني عما يحدث حولي والتركيز على مهمتي.
					23	أضبط تصرفاتي على نحو تام.
					24	أهتم بما يقوله الآخرون عني.
					25	أستمتع بتجاربي عندما تكون مفيدة.

### القسم الثالث: مقياس دافعية الانجاز

يرجى وضع إشارة (X) أمام الفقرة وتحت الاختيار الذي ينطبق عليك:

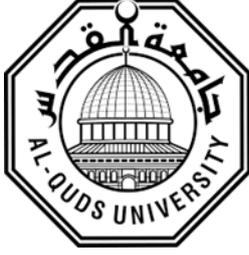
الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أشعر برغبة كبيرة في تحقيق التفوق.					
2	أرفض الاستسلام عندما أفشل بعمل ما.					
3	أتحمل مسؤولية أدائي لواجباتي.					
4	تمنحني أسرتي قدرًا كافيًا من الاستقلالية الذاتية.					
5	يشغل بالي التخطيط للمستقبل.					
6	أنجز أعمالتي الدراسية ببطء.					
7	أميل إلى فعل ما يفعله غالبية الطلبة.					
8	أعتقد في كثير من الأحيان بأنني شخصاً مهماً.					
9	إذا بدأت بعمل ما فأنتني أنجزه.					
10	أشعر بالمسؤولية اتجاه الآخرين.					

					11	ينقصني الحماس في أداء أي عمل مجاني.
					12	أنجز عملي بإتقان دون تدخل أحد.
					13	أفضل القيام بالأعمال التي تخلو من الصعوبات.
					14	أقلق على نفسي من المستقبل.
					15	أشعر بالملل سريعاً أثناء القيام بأعمالي.
					16	أهتم بإتقان أداء الأعمال التي أكلف بها.
					17	أفضل تغيير رأيي إذا خالف رأي الآخرين.
					18	أشعر بالفخر حين أحقق تفوقى الدراسي.
					19	يقبل نشاطى وحماسى عند القيام بالمهام الصعبة.
					20	أفضل العمل التنافسى الإيجابى.
					21	أراجع عن عملى إذا واجهتتى أى صعوبات.
					22	أعتقد إن الآخرين هم سبب فشلى فى أى عمل أقوم به.

ملحق (3) قائمة بأسماء المحكمين:

الرقم	اسماء المحكمين	التخصص	مكان العمل
1	د. سهيل صالحه	دكتوراة في المناهج وطرق التدريس – تعليم رياضيات	جامعة النجاح الوطنية
2	د. ابراهيم المصري	دكتوراة في الارشاد النفسي والتربوي	جامعة الخليل
3	د. نبيل المغربي	دكتوراة في علم النفس التربوي	جامعة القدس المفتوحة
4	أ.د. عفيف زيدان	دكتوراة المناهج واساليب التدريس	جامعة القدس
5	أ.د. عمر الريماوي	دكتوراة في علم النفس المعرفي	جامعة القدس
6	د. انوار ابو هنود	دكتوراة في علم النفس الاكلينيكي	جامعة القدس
7	د. خالد كتلو	دكتوراة في القياس والتقويم	جامعة القدس المفتوحة
8	د. محمد شاهين	دكتوراة في الارشاد النفسي والتربوي	جامعة القدس المفتوحة
9	د. سعيد عوض	دكتوراة في فلسفة التربية الخاصة	جامعة القدس
10	د. اسمهان التلاحمة	دكتوراه في علم النفس المدرسي	جامعة القدس المفتوحة

ملحق (4) خطاب المحكمين:



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الارشاد النفسي والتربوي

حضرة الدكتور/ة:.....

تحية طيبة وبعد،

تجري الباحثة دراسة تحت عنوان " التدفق النفسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة القدس" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي.

ولمّا كنتم من أهل العلم والدراية والاهتمام في هذا المجال فإنني أتوجه إليكم لإبداء آرائكم وملاحظاتكم القيمة في تحكيم فقرات مقاييس الدراسة الحالية، من حيث مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه، ووضوح الفقرات، وسلامة صياغتها اللغوية، وإضافة أي تعديل مقترح ترونه مناسباً من أجل إخراج الاداتين بالصورة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

مع بالغ شكري وتقديري

الباحثة: لانا عياد

المشرفة: د. علا حسين